



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2516

التاريخ : الثلاثاء 2012/5/29

## الفبر الرئيسي



قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم  
الأقصى وترفع العلم الإسرائيلي  
لأول مرة منذ 1967

... ص 3

## أبرز العناوين



لجنة الانتخابات المركزية تصل غزة وتعلن عن انطلاق عملية تحديث سجل الناخبين  
موسى أبو مرزوق: لن تكون هناك حصة في الحكومة لأي من فتح وحماس  
عزام الأحمد يدعو الفلسطينيين "للثورة" حال فشلت المصالحة الفلسطينية  
هارتس: حكومة الاحتلال تمول "مشروع سياحي استيطاني" لمحاصرة المسجد الأقصى في القدس  
غزة: "اليونيسيف" ترفض عدم استدراج عروض أسعار لشركات إسرائيلية وتهدد بوقف مشاريعها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. لجنة الانتخابات المركزية تصل غزة وتعلن عن انطلاق عملية تحديث سجل الناخبين
3. لجنة انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني تجتمع بعمّان لاستكمال القانون الانتخابي
4. اللجنة الرئاسية: نقابة العاملين في الوظيفة العمومية غير قانونية
5. نائب أسير: الاعتقال الإداري ثمرة التنسيق بين السلطة والاحتلال
6. أعضاء السفارة الفلسطينية في باكستان يدشنون حملة لطرده السفير أبو شنب

### المقاومة:

7. موسى أبو مرزوق: لن تكون هناك حصة في الحكومة لأي من فتح وحماس
8. عزام الأحمد يدعو الفلسطينيين "للثورة" حال فشلت المصالحة الفلسطينية
9. الجبهتان تطالبان بتذليل العقبات وانجاز المصالحة الفلسطينية
10. عزت الرشق: بعد انتهاء مشاورتنا مع فتح ستعرض النتائج على بقية الفصائل الفلسطينية
11. القدس العربي: مخاوف انفجار الخلاف بين فتح وحماس بعد إصرار عباس على اختيار وزراء حكومته
12. مؤتمر شعبي فلسطيني لـ إنهاء الانقسام وتنفيذ اتفاق القاهرة
13. حماس تعزي قطر بضحايا حريق مجمع "فيلاجيو" التجاري

### الكيان الإسرائيلي:

14. مشروع قانون إسرائيلي للسيطرة على جبل الزيتون بالقدس
15. محكمة إسرائيلية: إدانة مخففة لشرطيين تسببا بموت شاب فلسطيني
16. محكمة إسرائيلية تغلق ملف فتاوى تبيح قتل الفلسطينيين
17. النائبة زعبي تطالب وزير الأمن الداخلي بالاستقالة من منصبه
18. النائب صرصور يُطالب بفتح تحقيق ضد حاخام تحدث عن عزم اليهود هدم قبة الصخرة
19. تل أبيب تُحذر ممثليها في جميع أنحاء العالم من قيام الإيرانيين بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية
20. "إسرائيل" تكسر صمتها الإعلامي: ننتياهو "مشمئز من مجازر سوريا"
21. ضباط في الاحتياط يحذرون من عدم استعداد الجيش الإسرائيلي لحرب قادمة
22. الجيش الإسرائيلي: نقص شديد في عدد الجنود النظاميين وعدد الملتحقين بالخدمة الإلزامية
23. تخوف صهيوني من عمليات خطف جنود على حدود قطاع غزة
24. توجه صهيوني لتوثيق العلاقات مع الصين في المجالات العسكرية والأمنية والاقتصادية
25. "جيروزاليم بوست": مرشح الرئاسة أحمد شفيق هو أمل "إسرائيل" الوحيد في مصر

### الأرض، الشعب:

26. اللجنة القيادية العليا للأسرى تهدد بالعودة للإضراب بسبب الخروقات الإسرائيلية للاتفاق
27. هارتس: حكومة الاحتلال تمول "مشروع سياحي استيطاني" لمحاصرة المسجد الأقصى في القدس
28. الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء: "إسرائيل" ترجئ تسليم 100 جثة من شهداء مقابر الأرقام
29. "الكتلة الإسلامية" في جامعة بيرزيت تعلق اعتصامها بعد تعهدات بوقف الاعتقال السياسي

- 17 30. اتحاد المقاولين الفلسطينيين يقاطع مشاريع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"  
17 31. الهيئة الإسلامية العليا بالقدس: زرع القبور الوهمية بالقدس محاولة لصنع حضارة يهودية مزورة  
17 32. وزارة التربية والتعليم بالضفة الغربية: الاحتلال يشن حملة اعتقالات بحق طلبة المدارس  
17 33. استطلاع لمركز "أوراد": قلق فلسطيني من تراجع مستوى الحريات في الضفة وغزة

#### الأردن:

- 18 34. رسالة الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية: وصلوا الضغط لإطلاق سراحنا

#### لبنان:

- 18 35. بري يسلم عزام الأحمد قائمة بأسماء أشخاص خططوا لاغتياله

#### عربي، إسلامي:

- 19 36. العربي: إنفراد "إسرائيل" بالسلاح النووي يمثل خطراً كبيراً على الأمن القومي والإقليمي  
19 37. القضاء التركي يستعد لمحاكمة عسكريين إسرائيليين والخارجية الإسرائيلية تصف القرار بالخطير  
20 38. لجنة برلمانية مصرية تطالب باستثناء معاملة الطلبة الفلسطينيين كأجانب  
20 39. المغرب: تأسيس رابطة أمازيغية لنصرة الشعب الفلسطيني ومناهضة التطبيع مع الدولة العبرية

#### دولي:

- 20 40. غزة: "اليونيسيف" ترفض عدم استدراج عروض أسعار لشركات إسرائيلية وتهدد بوقف مشاريعها  
21 41. المنسق العام لقافلة حق العودة: السلطات المصرية لم تسمح للقافلة بدخول غزة  
21 42. مارتن إنديك: أوياما سيصح أخطاءه في قضية الشرق الأوسط إذا انتخب من جديد  
21 43. وزيرة التطوير السويدية: مستمرون بدعمنا للفلسطينيين لبناء دولتهم

#### حوارات ومقالات:

- 22 44. الانتخابات الرئاسية المصرية والمصالحة الفلسطينية... هاني المصري  
24 45. تقادم النظام السياسي الفلسطيني... ماجد كيالي  
27 46. "تنتياهو" وقراءة في معركة الإعادة... خالد معالي  
28 47. من التكرار لحق العودة إلى إنكار وجود اللاجئين؟!... عريب الرنتاوي

#### كاريكاتير:

\*\*\*

1. قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم الأقصى وترفع العلم الإسرائيلي لأول مرة منذ 1967  
ذكرت الأيام ، رام الله، 2012/5/29، عن مراسلها عبد الرؤوف ارناؤوط، أن الشيخ عزام الخطيب مدير أوقاف القدس أعلن، لـ"الأيام" أن العشرات من عناصر الجيش والقوات الخاصة الإسرائيلية قاموا، أمس،

بالتلويح بعلم إسرائيلي ضخم قبالة قبة الصخرة المشرفة. وقال الشيخ الخطيب إن "الشرطة الإسرائيلية أدخلت اليوم (أمس) ما يزيد عن 160 عنصراً من حرس الحدود الإسرائيليين، والقوات الخاصة، إلى المسجد الأقصى في جولة استفزازية" وأضاف "أثناء تجوال هذه العناصر بالقرب من قبة الصخرة المشرفة قام العشرات منهم بإخراج علم إسرائيلي ضخم يزيد حجمه عن 3 أمتار والتلويح به".  
ووصف الشيخ الخطيب هذا الإجراء بأنه "استفزازي خطير، ولا يمكن القبول به" مشدداً على انه وجه رسالة إلى قائد الشرطة الإسرائيلية احتج فيها على هذه العمل، وطالب فيه بمحاسبة المسؤولين عن هذا العمل وضمنان عدم تكراره مجدداً.

من جهته، استنكر الشيخ الدكتور عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك، رفع العلم الإسرائيلي في باحات المسجد الأقصى. وبدورها، فقد نددت مؤسسة الأقصى باعتمادات الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكه لحرمة المسجد الأقصى المبارك بشكل شبه يومي.

وأشارت المؤسسة الأقصى الى أن نحو 1300 سائح و 91 مستوطناً و 185 جندياً بلباس عسكري اقتحموا المسجد الأقصى على ثلاث دفعات، أمس، وكانت مجموعتان متواجدتان في نفس الوقت، ويفصلهما عن بعضهما البعض امتار قليلة، وكانت مجموعات من المستوطنين اقتحمت الأقصى وأدت شعائر توراثية وتلمودية في ساحات المسجد الأقصى قرب سبيل قايتباي وقام حراس الأقصى بإخراجهم الى خارج الأقصى، في نفس الوقت كانت مجموعات من المستوطنين تتلقى شرحاً مفصلاً عن "الهيكل" من الحاخامات المرافقين لهم. وأضافت "مجموعة من جنود الاحتلال بلباسهم العسكري يقدر عددها بستين جندياً وقفوا على درج البائكة الشرقية عند قبة الصخرة قبالة باب الرحمة ورفعوا العلم الإسرائيلي والتقطوا الصور التذكارية سريعاً، وعندما قام احد حراس المسجد الأقصى بنهيه عن هذا الفعل، صاروا يدفعون به، فقام الحارس باستدعاء باقي الحراس، وحضر الى الموقع الشيخ عزام الخطيب، وتم إخراج هذه الفرقة الى خارج الأقصى فوراً".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/29، عن مراسلها كفاح زبون، أن رجال دين فلسطينيون نددوا بجائحة رفع جنود إسرائيليين العلم الإسرائيلي أمام قبة الصخرة المشرفة في مدينة القدس، لأول مرة منذ الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، ووصفوا ذلك بالاستفزازي والخطير. وفوجئ حراس المسجد الأقصى ورواده، أمس، بمجموعة كبيرة من الجنود الإسرائيليين يقتحمون باحات المسجد ويهتفون «جبل الهيكل» ويرفعون علماً إسرائيلياً كبيراً قرب قبة الصخرة. واشتبك حراس الأقصى مع الجنود يديوا، كما هب المصلون لإنزال العلم، قبل أن تتدخل الشرطة الإسرائيلية لفض الاشتباكات. وقدمت الأوقاف الإسلامية شكوى رسمية لشرطة القدس، وأبلغت المسؤولين الأردنيين بالحادثة. وأدان مفتي القدس الشيخ محمد حسين رفع العلم الإسرائيلي في ساحات المسجد الأقصى، وقال إنها «خطوة استفزازية لمشاعر ملايين المسلمين في العالم». واعتبر مفتي القدس أن هذه الخطوة تعبر عن تفاهل الأخطار التي تهدد وجود المسجد الأقصى وبقاءه في حوزة المسلمين.

ويتعرض الأقصى منذ فترة طويلة لهجمات متفرقة من مستوطنين ومتطرفين، يقتحمون ساحاته ويؤدون طقوساً دينية تلمودية، ويعدون بإقامة الهيكل مكانه.

وقال المفتي «إن سلطات الاحتلال ماضية في انتهاكها لحرمة هذا المسجد وتشديد الحصار عليه بهدف تحقيق غاياتها الأثمة فيه». ودعا المفتي، «الأمة وشعوبها والقوى المؤثرة فيها إلى القيام بجهود فاعلة من

أجل إنقاذ القدس ومسجدها الأقصى مما يتهددهما ويحاك لهما، فالخطب جلل، والخطر داهم، والعدو لدود ومترص، فلا بد من عمل جاد قبل ألا ينفذ الندم».

## 2. لجنة الانتخابات المركزية تصل غزة وتعلن عن انطلاق عملية تحديث سجل الناخبين

غزة . أشرف الهور: قال رئيس لجنة الانتخابات المركزية الدكتور حنا ناصر أمس، الذي وصل قطاع غزة على رأس وفد ضم أعضاء لجنة الانتخابات، ان هنية أعطاه موافقة على بداية عمل لجنته لتحديث سجل الناخبين، وأن لجنته تحتاج لمدة ستة أسابيع للانتهاء من هذه العملية. وقال ناصر في مؤتمر صحافي عقب اللقاء برفقة وزير الخارجية في الحكومة المقالة محمد عوض 'أمل أن تكون بداية عملنا باكورة لتطبيق بنود إنهاء الانقسام'.

وأشار إلى ان عمل لجنته عمل تقني غير سياسي، معبراً عن أمله في إنهاء ملف تحديث سجل الناخبين في غزة كما الضفة.

كذلك أوضح أن اجتماعاً مع هنية لم يبحث ملف تحديد موعد لإجراء الانتخابات، على اعتبار أن الأمر ليس من صلاحيات لجنته.

إلى ذلك، قال عوض ان اللجنة 'يمكنها العمل فوراً ودون أي معوقات'، وأكد أن حكومته لا تضع أي اشتراطات، لافتاً إلى أن عمل اللجنة هو 'عمل فني'. وعبر عوض عن أمله بأن تكون هناك 'خطوات فاعلة في كافة الملفات الفلسطينية، من أجل أن تأخذ المصالحة خطوات حقيقية'.

ووفق برنامج اللجنة فإنها ستعقد اجتماعاً مع الفصائل والقوى السياسية الفلسطينية، إضافة إلى لقاء مع وزير التربية والتعليم في الحكومة المقالة، لبحث ترتيبات قاعات الاقتراع، وهي عادة ما تتم في المدارس، إضافة للقاء آخر مع وزير الداخلية في الحكومة المقالة، للبحث في الترتيبات الأمنية.

وكان الدكتور حنا ناصر قال، فور دخوله من بوابة معبر بيت حانون 'إيريز' إلى قطاع غزة، أنه وفد اللجنة قدموا للقطاع من أجل البدء بالعمل في تحديث سجل الناخبين، مؤكداً على أن وصول لجنته إلى غزة يعني 'التطبيق الفعلي لعملية المصالحة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه'، معبراً عن أمله في أن لا تواجه لجنته أي معوقات خلال عملها 'حتى يتم الوفاق وينتهي الانقسام'.

وأشار إلى أنه متفائل هذه المرة أكثر من المرات السابقة بتطبيق بنود اتفاق المصالحة، وقال 'نأمل أن يتم التعامل مع الموضوع بجدية'.

ونفى ناصر أن تكون لجنته محسوبة على تنظيم محدد وخاصة حركة فتح، وقال 'نحن محسوبون على الشعب الفلسطيني، ونحن منتخبون من جميع الفصائل والمستقلين، وبالتالي نحن مؤسسة ولجنة مستقلة 100 بالمئة'.

ومنعت السلطات الإسرائيلية إعطاء عضوين من لجنة الانتخابات المركزية تصاريح للعبور مع رئيس اللجنة إلى غزة، وقال هشام كحيل المدير التنفيذي للجنة ان إسرائيل رفضت إعطاء تصاريح دخول لكل من أحمد الخالدي وشكري النشاشيبي.

وتوجه وفد لجنة الانتخابات فور وصوله القطاع إلى مقر اللجنة بمدينة غزة، قبل أن ينتقل للقاء هنية في مكتبه.

وخلال اللقاء الذي عقد بين هنية وناصر عقدت قوى وفصائل وطنية وإسلامية بغياب حركتي فتح وحماس اجتماعاً لها في مدينة غزة، ناقش تنفيذ اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام. وقررت هذه القوى رغم غياب

الحركتين القيام بتنفيذ فعاليات جماهيرية وفي مقدمتها عقد مؤتمر شعبي لـ 'الضغط' لإنهاء الانقسام وتنفيذ بنود اتفاق القاهرة للمصالحة.

القدس العربي، لندن، 2012/5/29

### 3. لجنة انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني تجتمع بعَمَّان لاستكمال القانون الانتخابي

عمان - نادية سعد الدين: تعقد لجنة الإعداد لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني الجديد اجتماعاً خلال أيام في عمان، بحضور ممثلي القوى والفصائل الفلسطينية، لاستكمال إعداد القانون الانتخابي للمجلس. وقال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، إن مشاورات تجري حالياً لتحديد موعد لاجتماع اللجنة خلال الأسبوعين المقبلين في عمان. وأضاف لـ "الغد" من الأراضي المحتلة، إن ممثلي الفصائل الفلسطينية سيجتمعون قريباً لاستكمال مباحثات اللجنة في اجتماعها الثاني الذي عقد في عمان سابقاً.

وبموازاة ذلك، بدأت أمس لجنة الانتخابات المركزية عملها في غزة، وفق ما اتفق عليه بين حركتي فتح وحماس الأسبوع الماضي في القاهرة. وتجتمع اللجنة اليوم الثلاثاء في غزة مع جميع القوى والفصائل الفلسطينية لتضعها في صورة مهامها وعملها، لاسيما إعداد سجل الناخبين في القطاع، بحسب أبو يوسف.

الغد، عمَّان، 2012/5/29

### 4. اللجنة الرئاسية: نقابة العاملين في الوظيفة العمومية غير قانونية

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/28 من رام الله، أن الرئيس محمود عباس، صادق على قرار اللجنة الرئاسية المكلفة ببحث الوضع القانوني لنقابة العاملين في الوظيفة العمومية. وقال حسن العوري، المستشار القانوني للرئيس لـ 'وفا'، إنه تبين للجنة أن نقابة الموظفين لا تستند إلى أي أساس قانوني، حيث لم تشكل بقانون خاص بها، وكذلك لم يوجد لها تسجيل في وزارة العمل. وأشار المستشار القانوني، إلى أن اللجنة وجدت فقط تسجيل في وزارة الداخلية باسم رابطة الموظفين الحكوميين كجمعية خيرية، قام وزير الداخلية بحلها في 29-3-2011.

وأوضح أنه لا وجود من الناحية القانونية لنقابة العاملين في الوظيفة العمومية أو الجسم النقابي المتفرع عنها، مشيراً إلى أن اللجنة أقرت بوجودها من الناحية العملية وأنها اكتسبت وجودها بالممارسة على أرض الواقع، ما يعني أنه يترتب على أجهزة السلطة التعامل مع هذه النقابة وفقاً للقانون فقط.

والجدير بالذكر أن اللجنة الرئاسية ضمت، رئيس دائرة العمل والتنظيم الشعبي عضو منظمة التحرير الفلسطينية محمود إسماعيل رئيساً للجنة، وعضوية كل من وزير الداخلية سعيد أبو علي، ووزير العمل أحمد مجدلاوي، والمستشار القانوني للرئيس حسن العوري.

وأضافت الأيام، رام الله، 2012/5/29، عن مراسلها جعفر صدقة، أن وزير العمل د. أحمد مجدلاوي، قال لـ "الأيام": إن اللجنة استندت في توصياتها إلى أن "النقابة جسم غير مرخص لدى أية جهة حكومية، والمطلوب تصويب أوضاعها". وقال مجدلاوي: اللجنة لم تستهدف بتوصياتها جسماً بعينه أو أحداً بعينه، المسألة أولاً وأخيراً هي تصويب لوضع النقابة، واحترام القوانين الصادرة عن السلطة الوطنية". وأكد مجدلاوي أن اللجنة "كانت في أعلى درجات الدقة في توصيفها للوضع القانوني للنقابة، وكيفية المعالجة". وأكد مجدلاوي أن نقابة العاملين في الوظيفة العمومية غير مرخصة من وزارة العمل "لأنها ليست نقابة

عمالية، وحتى النقابات العمالية فإن صلاحية وزارة العمل تنحصر فقط بالإشراف عليها لجهة مراقبة التزامها بنظامها الداخلي وبالنظام الموحد للنقابات".

وأضاف: نقابة العاملين في الوظيفة العمومية تعاني من إشكاليتين قانونيتين، الأولى، أن قانون الخدمة المدنية يمنع إنشاء نقابة للعاملين في السلطة، وثانياً، أن النقابات المهنية يجب أن يكون لها قانون خاص، وبالتالي، فإن المطلوب، حتى تتمكن نقابة العاملين في الوظيفة العمومية من تسوية أوضاعها القانونية، تعديل قانون الخدمة المدنية وإصدار قانون خاص بها". واتهم مجدلاًني النقابة باستخدام المواضيع المطلوبة "كواجهة لأجندات مختلفة".

### 5. نائب أسير: الاعتقال الإداري ثمرة التنسيق بين السلطة والاحتلال

رام الله: طالب النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني والأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي عبد الجبار فقها، قيادة السلطة الفلسطينية ممثلة برئيسها محمود عباس وحركة "فتح" بالتحرك لإنهاء ملف الاعتقال الإداري "كونه ثمرة خبيثة من ثمار التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال" بحسب ما يرى.

وذكر فقها في رسالة سُربت من محبسه داخل سجن "هداريم" تلقتها "قدس برس" اليوم الاثنين (5/28) بأن "أول خطوة يجب القيام بها في هذا الإطار هو العمل على الوقف الكامل للتنسيق الأمني مع الاحتلال، لأن غالبية الأسرى الإداريين وخاصة أسرى حركتي "حماس" و "الجهاد الإسلامي" يعتبرون التنسيق الأمني سبباً مباشراً لاعتقالهم، لافتاً النظر إلى أن "90 في المائة من حالات الاعتقال الإداري، التي تتم اليوم هي نتيجة مباشرة لحالة التنسيق الأمني القائمة بين أجهزة السلطة وأجهزة أمن الاحتلال" كما قال.

وأشار النائب عن مدينة رام الله إلى إن "أقصر الطرق لخدمة الأسرى الإداريين هي بالوقف الفوري لكافة أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال، خاصة أن غالبية الأسرى الذين تم تحويلهم إلى الاعتقال الإداري هم معتقلون سابقون في سجون السلطة، و أن ما جرى خلال التحقيق معهم والإفادات التي أدلوا بها هناك، وجدوها كما هي على مكاتب ضباط المخابرات الصهيونية، ووضعت في ملفاتهم السرية التي يتم تقديمها للمحكمة لتبرير تمديد اعتقالهم في كل مرة " حسب قوله.

قدس برس، 28/5/2012

### 6. أعضاء السفارة الفلسطينية في باكستان يبدشون حملة لطرده السفير أبو شنب

إسلام أباد: رفع طاقم السفارة الفلسطينية في باكستان، مؤخراً، شكوى رسمية ضد السفير حازم أبو شنب تضمنت المطالبة بإقالته من منصبه لارتكابه جملة تجاوزات "غير مقبولة" وقيامه بتعطيل العمل الدبلوماسي للممثلة الفلسطينية في البلاد، إضافة إلى قيامه بمهام تجسسية على طاقم السفارة.

وأوضح كادر السفارة الذي دشّن مؤخراً حملة كبيرة لطرده أبو شنب من منصبه، أن السفارة في إسلام أباد تشهد أزمة عصبية جراء تصرفات أبو شنب "اللامسؤولة" والتي من ضمنها قيامه متعمداً بإعاقة عمل السفارة وإهمال شؤونها بصورة تضرّ بالمصلحة الفلسطينية وحماية الثوابت.

وأورد العاملون في السفارة الفلسطينية في صفحة الحملة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" والتي حملت عنوان "نعم لطرده حازم أبو شنب من سفارة فلسطين لدى باكستان"، أنهم قاموا بتوجيه شكوى رسمية لوزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، مرفقة بعدة وثائق سرية ومستندات تكشف عن قيام أبو شنب بمحاولة التجسس على طاقم الدبلوماسيين العاملين في السفارة، وكشفت الوثائق عن تغيب أبو شنب عن

السفارة لفترات طويلة واحتفاظه بالأختام الرسمية، الأمر الذي أدى إلى تعطيل إتمام المعاملات، واحتجازه للدعوات والرسائل الخاصّة من قبل الحكومة الباكستانية أو السفارات الأخرى في دول الخارج بشكل مخالف لقواعد العمل المعمول بها في الممثلات الدبلوماسية، دون إطلاع أفراد طاقم السفارة المعنيين بهذه الدعوة.  
قدس برس، 2012/5/28

### 7. موسى أبو مرزوق: لن تكون هناك حصة في الحكومة لأي من فتح وحماس

القاهرة- جيهان الحسيني: أعرب موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس لـ «الحياة» عن تفاؤله بأن الأمور ستسير قدماً في اتجاه المصالحة، مشيراً إلى أن كل جانب سينفذ التزاماته وفق ما جاء في اتفاق القاهرة، وقال: «نتشاور حالياً مع وفد فتح في تشكيل حكومة». وأكد انه «لن يكون لأي منا (من الحركتين) حصة في الحكومة»، لافتاً إلى أن الحقائق الوزارية، بما فيها موقع نائب رئيس الوزراء، سيتم تشكيلها بالتوافق.

ونفى أن يكون تأجيل اجتماع مشاورات تشكيل الحكومة جاء بسبب أي خلافات بين الجانبين، بل بسبب إغلاق المنافذ بين الضفة والأردن.

وسئل عن كيفية معالجة عنوان المقاومة كقضية توافقية رغم أنها مسألة خلافية بينهما، فأجاب: «ليس مطلوباً أن يطرح هذا العنوان المقاومة في مشاوراتنا لأن مهمات الحكومة غير متعلقة ببحث هذا العنوان (المقاومة) أو تحديد موقفها منه»، مشدداً على أن مهمات الحكومة محددة وليس لها برنامج سياسي.

الحياة، لندن، 2012/5/29

### 8. عزام الأحمد يدعو الفلسطينيين "الثورة" حال فشلت المصالحة الفلسطينية

غزة- محمد جاسر: دعا رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد، الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلى "الثورة على قيادتهم الفلسطينية في حال فشلت حركتي فتح وحماس في تطبيق المصالحة". وأوضح الأحمد في حديث عبر الهاتف لـ"فلسطين أون لاين"، الإثنين 28-5-2012، أن "الشعب الفلسطيني لا يستطيع أن يتحمل الكثير في ظل أزمة فلسطينية مستمرة منذ خمس سنوات بفعل الانقسام". وقال رئيس كتلة فتح البرلمانية: "المصالحة قضية وطنية وتعد امتحاناً لكلا الطرفين"، مشدداً على ضرورة عدم وضع العقبات أمام تطبيقها، "ففي حال فشلت لا نستطيع لوم (إسرائيل)، والولايات المتحدة الأمريكية بوقف تمويلها للسلطة الفلسطينية"، حسب قوله.

وأضاف: "الحريص على المصالحة لا يضع العراقيل أمام تطبيقها على أرض الواقع، ويجب إنهاء الانقسام الفلسطيني في أقرب وقت ممكن".

فلسطين اون لاين، 2012/5/28

### 9. الجبهتان تطالبان بتذليل العقبات وانجاز المصالحة الفلسطينية

غزة-محمد جاسر: طالب الجبهتان الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين، حركتا فتح وحماس بتذليل العقبات من أجل إنجاز المصالحة الفلسطينية، وعدم الانفراد بالقرار الفلسطيني.



وطالب عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تيسير خالد حركتي حماس وفتح بتذليل كافة العقبات لإنجاز المصالحة الفلسطينية، مبيناً أن الطرفين ينفردوا بالقرار الفلسطيني بإدارة الانقسام. وأوضح خالد خلال حديثه لفلسطين أون لاين، "الإثنين، أن الفصائل الفلسطينية لن تتنازل عن حقوقها بالمشاركة في إنهاء الانقسام الفلسطيني.

ونوه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية إلى أن العدو الإسرائيلي المستفيد الوحيد من استمرار الانقسام الفلسطيني، مطالباً الفصائل الفلسطينية بالدعم الكامل لإنهاء ملف المصالحة. وأعتبر الثنائية في إدارة ملف المصالحة، ضربة حقيقية للتعددية السياسية التي يعيشها الفلسطينيون على الساحة، رافضاً الانفراد من قبل حركتي حماس وفتح في إنهاء الانقسام. من جانبه، قال القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جميل مزهر إن الجبهة تواصل اتصالاتها مع حركتي حماس وفتح لتنفيذ بنود اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة على أرض الواقع، وعدم الانفراد بإدارة الانقسام الفلسطيني.

وأكد مزهر خلال حديثه لفلسطين أون لاين، "أن الحل الوحيد لمواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الإنهاء الحقيقي للانقسام الفلسطيني. ودعا القيادي في الجبهة الشعبية الطرفين إلى شراكة حقيقية وطنية لتشكيل الحكومة المقبلة برئاسة رئيس السلطة محمود عباس، مبيناً أن الشعب الفلسطيني يتطلع لاستعادة الوحدة.

فلسطين أون لاين، 2012/5/28

## 10. عزت الرشق: بعد انتهاء مشاورتنا مع فتح ستعرض النتائج على بقية الفصائل الفلسطينية

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، إن حركتي فتح وحماس سيجتمعان للتشاور حول تشكيل الحكومة المقبلة برئاسة محمود عباس، مؤكداً بأن الحكومة ستشكل من مستقلين ذوي الكفاءات المهنية.

وأوضح الرشق، أن حركته قدمت مرونة لإنجاز المصالحة الفلسطينية بين حركتي حماس وفتح، لافتاً النظر إلى تأجيل اجتماع المتابعة للاتفاق على آلية انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني ليوم الأربعاء، في العاصمة الأردنية عمان. وتابع: "بعد انتهاء مشاورات الحركتين سيعرض الأمر على الفصائل الفلسطينية للتشاور معها".

وتأمل عضو المكتب السياسي لحماس، أن تكون الاجتماعات مثمرة وتتوصل إلى اتفاق على أسماء لتشكيل الحكومة، مشيداً باستكمال الجهود لإنهاء الانقسام الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2012/5/28

## 11. القدس العربي: مخاوف انفجار الخلاف بين فتح وحماس بعد إصرار عباس على اختيار وزراء حكومته

رام الله - وليد عوض: علمت 'القدس العربي' من مصادر فلسطينية مطلعة الاثنين برام الله، بأن تشكيل حكومة وطنية بين فتح وحماس يعتبر من العوامل التي قد تهدد نجاح جهود تنفيذ اتفاق المصالحة، بسبب إصرار عباس على حقه باختيار الوزراء الذين سيعملون تحت أمرته في الحكومة المرتقبة، الأمر الذي ترفضه حماس وتصر على حقه باختيار بعض الوزراء والتوافق على جميع أسماء الوزراء الذين سيشاركون في الحكومة المرتقبة.

واوضحت المصادر بان عباس يصر على الاحتفاظ ببعض الوزراء الحاليين بحكومة الدكتور سلام فياض، التي شكلها قبل حوالي اسبوعين في رام الله، في حين ان حماس ترى بان جميع الوزراء الذين عملوا تحت أمرة فياض 'غير مرحب بهم في حكومة التوافق الوطني'.  
واشارت المصادر بان حقيبة وزارة المالية ووزارة الداخلية في الحكومة المرتقبة تعتبر من القضايا الخلافية في الحوار، الذي انطلق مساء الاثنين بين وفدي فتح وحماس بالقاهرة، لبحث تشكيل تلك الحكومة وتفعيل باقي لجان عمل المصالحة الوطنية.

وحسب المصادر فان عباس يريد الاحتفاظ بالدكتور نبيل قسيس وزيرا للمالية في حكومة التوافق الوطني، على اعتباره بانه من المستقلين وغير محسوب على حركة فتح في حين تصر حماس على عدم طرح اي اسم من اسماء الوزراء الذين عملوا في حكومات فياض لتجنب الخلاف، منوهة الى ان حماس تطالب بحقها باختيار بعض الوزراء والتوافق على اسماء جميع الوزراء، وخاصة وزير الداخلية والمالية.  
وحسب المصادر فان هناك مخاوف في رام الله ان يفجر الملف الامني تنفيذ اتفاق المصالحة، بسبب تحصين الاجهزة الامنية الفلسطينية بالضفة الغربية امام انخراط الاجهزة الامنية التي شكلتها حماس بقطاع غزة في تلك الاجهزة.

واوضحت المصادر بان الاجهزة الامنية العاملة بالضفة الغربية هي الاجهزة الشرعية واية تشكيلات عسكرية في القطاع غير مرحب بها، مشيرة الى ان جهاز الامن الوقائي الذي تم الغاؤه في قطاع غزة من قبل حماس سيكون ضمن جهاز الشرطة الفلسطينية التي ستكون ضمن ثلاثة اجهزة امنية رئيسية وهي المخابرات العامة والامن الوطني والشرطة.  
وعبرت المصادر عن خشيتها ان يفجر ملف اختيار وزراء حكومة التوافق الوطني اضافة للملف الامني جهود اتمام المصالحة التي انطلقت الاثنين بوصول وفد اللجنة المركزية للانتخابات إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون 'ابريز' شمال قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2012/5/29

## 12. مؤتمر شعبي فلسطيني لـ إنهاء الانقسام وتنفيذ اتفاق القاهرة

غزة: قررت القوى الوطنية والإسلامية القيام بعدد من الفعاليات الجماهيرية وفي مقدمتها عقد مؤتمر شعبي للضغط لإنهاء الانقسام وتنفيذ اتفاق القاهرة".

وقالت القوى خلال اجتماع عقده في مدينة غزة بغياب حركتي فتح وحماس لمناقشة التسريع في تنفيذ اتفاق المصالحة: بعد عام على إبرام اتفاق المصالحة بدون تطبيقه، تم في 2012/5/20، توقيع اتفاق جديد يتضمن جدولة زمنية محددة لتنفيذ اتفاق إنهاء الانقسام في 2011/5/4، واليوم فإن بنود إعادة بناء

الوحدة الوطنية تقف أمام امتحان التنفيذ للخروج من دائرة الانقسام العبثي المدمر، ومن أجل توحيد قوى شعبنا في مواجهة الاحتلال والتهويد والاستيطان ولكسر الحصار عن غزة وإعادة إعمارها".

الغد، عمان، 2012/5/29

## 13. حماس تعزي قطر بضحايا حريق مجمع "فيلاجيو" التجاري

أعربت حركة حماس عن عميق الحزن وبالغ الأسى لسقوط عدد من الضحايا والجرحى في حريق مجمع "فيلاجيو" التجاري بالعاصمة القطرية الدوحة. وتقدمت الحركة خلال بيان لها بالتعزية الخاصة والمواساة لأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وإلى أهالي الضحايا والجرحى وعموم الشعب القطري الشقيق. وكانت وزارة الداخلية القطرية أكدت الاثنين (28-5) مقتل 19 شخصا -بينهم 13 طفلا- في الحريق الذي شب الاثنين داخل مجمع فيلاجيو التجاري الضخم في العاصمة الدوحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/29

#### 14. مشروع قانون إسرائيلي للسيطرة على جبل الزيتون بالقدس

القدس المحتل: تقدم عشرون نائباً إسرائيلياً بمشروع قانون للكنيست يهدف للسيطرة على جبل الزيتون، من خلال قانون وصاية على المقبرة في ذلك الجبل، والتي تقوم سلطات الاحتلال بزراعة قبور وهمية فيها خلال الفترة الماضية لتهديدها. وأطلق النواب الإسرائيليون ما أسموه قانون "سلطة جبل الزيتون"، يهدف لجعل الجبل المقبرة اليهودية التاريخية الأولى في العالم، متذرعين بعدم وجود هيئة تشرف حالياً على مقبرة الجبل.

السبيل، عمان، 2012/5/29

#### 15. محكمة إسرائيلية: إدانة مخففة لشرطيين تسببا بموت شاب فلسطيني

اكتفت المحكمة المركزية في القدس، صباح اليوم الاثنين، بإدانة الشرطيين باروخ بيرتس وآساف يكويتلي بالتسبب بـ"الموت عن طريق الإهمال" للشاب الفلسطيني عمر أبو جريبان من قطاع غزة في حزيران/ يونيو 2008. ولم يتم تحديد مدة العقوبة، علماً أن أقصى حد لها لا يزيد عن 3 سنوات سجن فعلي. تجدر الإشارة إلى أن أبو جريبان كان قد أصيب في حادث طرق على شارع "6"، بعد مطاردة بشبهة قيامه بسرقة مركبة. وقد أفرج عنه بعد ذلك، إلا أنه لم يتلقى العلاج الطبي، وتم تركه على قارعة الطريق على شارع "443"، وكان حافياً ولا يزال بثياب المستشفى، وتركوه بدون ماء أو طعام. فأصيب بحالة من الجفاف، وعثر عليه بعد عدة أيام جثة هامة.

عرب 48، 2012/5/28

#### 16. محكمة إسرائيلية" تغلق ملف فتاوى تبيح قتل الفلسطينيين

القدس المحتلة: قرر المستشار القانوني للحكومة "الإسرائيلية" يهودا فاينشتاين، إغلاق ملف التحقيق ضد عدد من حاخامات المستوطنين الذي تضمن "فتاوى" تبيح قتل الفلسطينيين. ونقلت "يو بي آي" عن إذاعة الجيش "الإسرائيلي"، أمس، أن فاينشتاين قرر إغلاق ملف التحقيق ضد مؤلفي كتاب "عقيدة الملك" الحاخامين يتسحاق شابيرو ويوسف برمياهو اليتسور، وضد الحاخامين يتسحاق غينزبورغ ودوف ليثور اللذين صدقا على مضمونه.

الخليج، الشارقة، 2012/5/29

#### 17. النائبة زعبي تطالب وزير الأمن الداخلي بالاستقالة من منصبه

طالبت النائبة زعبي في رسالة أرسلتها إلى كل من وزير الأمن الداخلي ورئيس الحكومة باستقالة الوزير وإقالته تباعا، وذلك على خلفية تفشي الجريمة في المجتمع العربي وتحولها إلى واقع يومي وشبه روتيني. جاء ذلك في أعقاب 4 جرائم قتل متتالية حدثت في الأيام الثلاثة الأخيرة، حيث قتلت امرأة من الرملة في كفر ياسيف، وتم إطلاق النار على شاب من الجديدة، وقتل الشاب أحمد قسيس من يافا، والفتى باسم عمران أبو تنها من عيلوط.

وحملت في رسالتها إلى وزير الأمن الداخلي الشرطة مسؤولية تفشي الجريمة، وحملت الوزير شخصيا مسؤولية عدم النجاح في محاربتها، وقالت إن عدم مصادرة السلاح غير المرخص، بالرغم من معرفة الشرطة بأماكن وجوده، وبالرغم من إدراك الشرطة أننا نتحدث عن كميات هائلة من السلاح هو جريمة بحد ذاتها. وخلصت في الرسالة إلى مطالبة الوزير بالاستقالة.

عرب 48، 2012/5/28

### 18. النائب صرصور يُطالب بفتح تحقيق ضد حاخام تحدث عن عزم اليهود هدم قبة الصخرة

الناصرة . زهير أندراوس: بعث الشيخ النائب إبراهيم عبد الله صرصور رئيس حزب الوحدة العربية الحركة الإسلامية ورئيس القائمة الموحدة والعربية للتغيير، برسالة عاجلة إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يهودا فاينشتاين، يطالبه بفتح تحقيق ضد حاخام تحدث بصراحة عن هدم قبة الصخرة. كما طالبه في ختام رسالته بفتح تحقيق فوري ضد هذا الحاخام لتصريحاته العنصرية والاستفزازية والتحريضية والتي تساهم في تعقيد الأمور.

القدس العربي، لندن، 2012/5/29

### 19. تل أبيب تحذر ممثليها في جميع أنحاء العالم من قيام الإيرانيين بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية

الناصرة . زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية في عددها الصادر أمس الاثنين النقاب عن أنه على الرغم من المفاوضات الجارية بين إيران والدول العظمى حول الملف النووي، فإن الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية أصدرت تحذيرات عينية لجميع السفارات والممثلات والقنصليات الإسرائيلية من قيام الإيرانيين بتنفيذ عمليات وصفتها بالإرهابية ضد أهداف إسرائيلية أو يهودية في العالم، وأوضح محلل الشؤون العسكرية في الصحيفة، أليكس فيشمان، استنادًا إلى مصادر علمية، أن العمليات قد تقوم بتنفيذها خلايا إيرانية، أو خلايا محلية، في كل دولة، تعمل بموجب التعليمات الصادرة من طهران. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة في الأجهزة الأمنية، قولها إن الهدف منها هو ردع الدولة العبرية من مواصلة مساعيها لإفشال المفاوضات الجارية بين الإيرانيين وبين ممثلي الدول العظمى، كما أن الهدف الثاني والأهم بحسب المصادر عينها هو ردع إسرائيل عن مواصلة تهديدها بالجوء إلى الخيار العسكري وتوجيه ضربة للبرنامج النووي الإيراني.

القدس العربي، لندن، 2012/5/29

### 20. "إسرائيل" تكسر صمتها الإعلامي: ننتيا هو «مشمئز من مجازر سوريا»

(ا ف ب): أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية يغال بالمر، أمس، أن إسرائيل قررت الخروج عن «تحفظها الإعلامي» حول الوضع في سوريا، بسبب المستوى «الاستثنائي» للأحداث.

وقال بالمرور «نظرا إلى الطابع الاستثنائي للمجازر التي ارتكبتها النظام، خرجت إسرائيل عن تحفظها الإعلامي الذي كانت تلزمه حتى الآن». وكان بالمرور يشير إلى بيان صادر عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الأول، يعرب فيه عن «الاشمئزاز إزاء المجزرة المستمرة التي ترتكبها قوات الرئيس السوري بشار الأسد ضد مدنيين غير متورطين» في النزاع، معتبرا ان «ايران وحزب الله جزء لا يتجزأ من الفظائع السورية، وعلى العالم التحرك ضدهما ايضا».

السفير، بيروت، 2012/5/29

## 21. ضباط في الاحتياط يحذرون من عدم استعداد الجيش الإسرائيلي لحرب قادمة

عرب 48: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية، اليوم الثلاثاء، في تقرير موسع لها، أن عشرات من ضباط الاحتياط في لجيش الإسرائيلي، أعدوا رسالة رسمية يعتزمون تسليمها اليوم في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، تؤكد أن أجهزة الجيش المختلفة ووزارة الأمن الإسرائيلية، تنكرت باستمرار للاتفاقيات بشأن شروط خدمة جنود الاحتياط ومنظومة تدريبهم العسكري، وأن هذا الأمر بات يشكل خطرا لدرجة أن الجيش الإسرائيلي ليس مستعدا لمواجهة حرب قادمة. وفي هذا السياق أشارت "يديعوت أحرونوت" اليوم الثلاثاء، ان 15 قائدا لوحدات عسكرية في الاحتياط سيسلمون اليوم رسالة شديدة اللهجة، تحذر من ان الجيش الإسرائيلي غير جاهز لحرب قادمة، وذلك في سياق اليوم الخاص الذي تكرسه الكنيست اليوم لجنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي. وبحسب الصحيفة يقول ضباط الاحتياط في رسالتهم إن الجيش الإسرائيلي، نسي في الأعوام الأخيرة" كيف يجب عليه تدريب جنود الاحتياط"، إذ يتم إلغاء تدريبات هامة بسبب التقليل في الميزانيات. ويشير ضباط الاحتياط إلى أن هناك نقصا في الأسلحة والذخيرة للتدريبات، ونقص في العتاد العسكري، وأن النقص الخطير في هذا السياق يهدد بعدم توفر عدد كاف، في المستقبل، من ضباط الاحتياط والقادة العسكريين الذين يرغبون بمواصلة الخدمة العسكرية في صفوف الاحتياط. أما أخطر ما تضمنته هذه الرسالة هو قول ضباط الاحتياط ، أنه صحيح أن جنود الاحتياط سيمثلون عند تلقي الأوامر في حالة الطوارئ، لكنهم سينسون ما الذي عليهم عمله أو القيام به في الحرب لقلّة التدريبات. عرب 48، 2012/5/29

## 22. الجيش الإسرائيلي: نقص شديد في عدد الجنود النظاميين وعدد الملتحقين بالخدمة الإلزامية

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن هناك نقصا شديدا في عدد الجنود النظاميين وعدد الملتحقين بالخدمة العسكرية الإلزامية. وقال رئيس قسم التخطيط والإدارة في جيش الاحتلال الكولنيل غادي أجمون، في الجلسة الأولى الخاصة للجنة بلاسنير، المسماة بلجنة "مساواة الأعباء" إنه يمكن سد النقص في عدد المتجندين للخدمة العسكرية الإلزامية من صفوف الشبان اليهود الحريديم، إذ أن عدد الذين يستوفون شروط الخدمة في صفوف الحريديم يقدر بـ 7500 شابا في سن التجنيد الإلزامي، تجند منهم في العام الماضي 1282 شاب فقط.

عرب 48، 2012/5/29

### 23. تخوف صهيوني من عمليات خطف جنود على حدود قطاع غزة

كشفت محافل عسكرية صهيونية، أن قيادة المنطقة الجنوبية تستنفر كل قواتها تحسباً لسيناريو "خطف جنود" على الحدود مع قطاع غزة، حيث قامت بنصب بعض المواقع العسكرية في أماكن إستراتيجية مع مئات الكاميرات الحديثة والمتطورة لتغطي مسافات بعيدة في القطاع، مشيرةً إلى أن الآونة الأخيرة شهدت دعم هذه المواقع بـ"شباك حرارية" لا ترى بالعين المجردة، بحيث تعمل على حماية القوات الصهيونية من هجمات القذائف الحديثة والموجهة التي تملكها المقاومة في غزة. وفي سياق متصل، لفت مراسل الشؤون العسكرية، تال أفرايم إلى ما أسماه تضارباً في التعليمات التي وجهها قيادات الجيش للجنود للتعامل مع سيناريو الخطف المتوقع، إلا أنه أوضح بأن الجو العام يفيد بمنع عملية الأسر بأي ثمن، وإن أدى الأمر لقتل الجندي "الأسير".

(موقع الجيش الصهيوني (عن العبرية)، ترجمة المركز  
التقرير المعلوماتي، العدد، 2547، 2012/5/28

### 24. توجه صهيوني لتوثيق العلاقات مع الصين في المجالات العسكرية والأمنية والاقتصادية

عبرت أوساط سياسية صهيونية عن ارتياحها من نتائج زيارة رئيس هيئة الأركان الصهيوني، بيني غانتس، إلى الصين مؤخراً، وما حملته معها من تحسن "ملحوظ" في العلاقات الثنائية بين البلدين، لاسيما في المجالات العسكرية والأمنية، وذلك بعد فترة طويلة من الفتور إثر فشل صفتين تم إلغاؤهما بضغوط من الولايات المتحدة. وأوضحت الأوساط بأن "إسرائيل" تسعى لتقديم الخبرات الفنية للصين، في مقابل الاستفادة منها كقوة عالمية، حيث تعد الصين ثالث أكبر شريك تجاري لـ"إسرائيل" بعد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وتجاوز التبادل التجاري بينهما 8 مليار شيكل العام الماضي. من جانبه، أكد دبلوماسي صهيوني أن العلاقات الأمنية ستمثل جزءاً من مشروع كبير لازدهار العلاقات بين البلدين بكافة المجالات، كاشفاً عن التحضير لمهمة تدريبية للقوات الصينية في تل أبيب، ولزيارة يقوم بها رئيس الحكومة العبرية، بنيامين نتنياهو، إلى بكين في الأسابيع المقبلة.

(القناة الثانية (عن العبرية)، ترجمة المركز  
لتقرير المعلوماتي، العدد، 2547، 2012/5/28

### 25. "جيروزاليم بوست": مرشح الرئاسة أحمد شفيق هو أمل "إسرائيل" الوحيد في مصر

فداء فوزي: نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن رافائيل إزرائيلي، المتخصص في شؤون الشرق الأوسط، والمدرس في الجامعة العبرية قوله إن شفيق هو أمل إسرائيل الوحيد، وذكر أن كثير من المصوتين ينتخبونه ليس اقتناعاً به ولكن خوفاً من البديل، ألا وهو جماعة الإخوان المسلمين. وأوضحت الصحيفة أن الكثير من المصريين يعتبرون «شفيق» النسخة المعدلة من مبارك. وأكدت الصحيفة أن صناع القرار الإسرائيليين يرونه براجماتياً ومعنيّاً باستمرار تحالف الرئيس المخلوع مع واشنطن وما وصفته بالشراكة الاستراتيجية مع إسرائيل.

وقالت الصحيفة أن شفيق البالغ من العمر سبعين عامًا لديه أوراق اعتماد لا لبس فيها في مناهضة الإسلاميين، ونقلت الصحيفة عنه قوله بأنه على استعداد لزيارة الدولة اليهودية "لوخدمت مصالح مصر". وأوردت الصحيفة ما قاله الباحث في معهد هدسون «كورت ويرث ميلر» من أن وصول «مرسي» إلى الرئاسة قد يؤدي إلى تقويض اتفاقية السلام بالتعاون مع البرلمان، في حين قال إن شفيق يتخذ موقفًا أفضل من وجهة نظره بلا شك من اتفاقية السلام، وقال إن شفيق وعد بالحفاظ على اتفاقية السلام.

المصريون، القاهرة، 2012/5/28

## 26. اللجنة القيادية العليا للأسرى تهدد بالعودة للإضراب بسبب الخروقات الإسرائيلية للاتفاق

غزة-حسن جبر: هدّدت اللجنة القيادية العليا للإضراب في سجون الاحتلال، بالعودة للإضراب عن الطعام بسبب الخروقات الإسرائيلية المتواصلة للاتفاق الذي وقّعه إدارة مصلحة السجون معها. ونقل ناصر الفار ممثل حزب الشعب في لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية عن اللجنة القيادية العليا، التهديد بالعودة إلى الإضراب عن الطعام إذا لم تلتزم قوات الاحتلال بتنفيذ مطالب الأسرى التي جرى التوقيع عليها. وقال الفار إن قوات الاحتلال تواصل خرق الاتفاق والتتكر له ومحاولة الالتفاف عليه بطرق مختلفة، لافتًا إلى أن إدارة مصلحة السجون أبقت الأسير ضرار أبو سيبي في زنازين العزل الانفرادي، وجددت الاعتقال الإداري لنحو 66 أسيرًا فلسطينيًا، إلى جانب تحويل الأسير تائر حلاحلة إلى التحقيق، والاستمرار في سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى. وكان الفار يتحدث في الاعتصام الأسبوعي لأهالي الأسرى في سجون الاحتلال في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، حيث سادت مشاعر الغضب والخوف من تتكر إسرائيل للاتفاق مع ابنائهم في السجون.

من جانبه قال موفق حميد ممثل جمعية الأسرى والمحررين "حسام"، إن الأسرى هددوا باتخاذ خطوة نضالية جديدة إذا استمرت قوات الاحتلال في التتكر لمطالبهم.

وكانت مصادر مختلفة أكدت لـ "الأيام" عدم صحة الحديث عن عزم قوات الاحتلال السماح بزيارة أهالي الأسرى. ونقلت المصادر ذاتها عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر نفيها وجود أية ترتيبات لزيارة الأهالي للأسرى في سجون الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2012/5/29

## 27. هارتس: حكومة الاحتلال تمول "مشروع سيحي استيطاني" لمحاصرة المسجد الأقصى في القدس

ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء، أن بلدية الاحتلال بالتعاون مع وزارة السياحة الإسرائيلية، سترصد 4 ملايين شيقل لمشروع استيطاني جديد في حي سلوان الواقع جنوبي المسجد الأقصى في القدس المحتلة، تحت يافطة تشجيع السياحة في ما تسمى "مدينة داوود"، في إطار المشروع الاحتلالي "الحديقة الوطنية"، والذي تقوم عليه جمعية تشجيع الاستيطان الإسرائيلي "العاد" تحت مراقبة "سلطة الطبيعة" و"سلطة الآثار".

وقال الموقع إن لجنة المالية في بلدية الاحتلال قد أقرت في الأسبوع الماضي تحويل ميزانية قدرها 1.1 مليون شيقل، إضافة إلى 900 ألف شيقل سبق وأن تم إقرارها في نهاية العام الماضي، فيما ستحول وزارة السياحة الإسرائيلية مليوني شيقل هي الأخرى. ونقل الموقع عن نائب رئيس بلدية الاحتلال، عن كلتة ميرتس بابا إيلاو الذي صوت ضد المشروع، قوله "إن البلدية والوزارة تقومان من جديد بمناورات بهدف تحويل الأموال لجمعية تحاول السيطرة على بلدة سلوان". وأشار بابا إلى أن القرار يمس أيضا بمؤسسات ثقافية في القدس لأن مجمل ميزانية التطوير التي ستقدمها البلدية تصل إلى 3 ملايين شيقل.

عرب 48، 2012/5/29

## 28. الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء: "إسرائيل" ترجئ تسليم 100 جثة من شهداء مقابر الأرقام

القدس: قال المنسق العام للحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء سالم الخلة، إن عدد الجثامين التي من المتوقع استردادها يبلغ 100 جثة من أصل 300، لاتزال إسرائيل تحتجزها فيما يسمى بـ«مقابر الأرقام»، مجددا توقعاته أن تشمل الجثامين المستردة شهداء عرب. واستنكر الخلة تأخير تسليم إسرائيل قائمة أسماء جثامين الشهداء التي كان من المقرر استلامها أول من أمس، مشيراً إلى أن الحملة الوطنية «تفاجأت من التصريحات الأخيرة للناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي حول عدم استكمال استخراج الجثامين من المقابر، الأمر الذي يعني تأجيل «استلام الجثامين. وأوضح المنسق العام أن «هناك ظروفًا مأساوية تحتجز إسرائيل بها الجثث، حيث لا يتجاوز عمق القبر عن 50 سنتيمتراً، وبعض القبور متلاصقة، ما أدى إلى انكشاف الجثامين واختلاطها ببعضها»، مؤكداً على ضرورة استرداد الجثث لدفنها بما يليق بالشهداء.

البيان، دبي، 2012/5/29

## 29. "الكتلة الإسلامية" في جامعة بيرزيت تعلق اعتصامها بعد تعهدات بوقف الاعتقال السياسي

الضفة الغربية: أعلنت الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت تعليق اعتصامها المتواصل منذ 24 يوماً رفضاً للاعتقال والملاحقة السياسية، بعد حصولها على تعهدات بوقف ملاحقة كوادرها ونشطاءها على خلفية نقابية أو سياسية. وقال القيادي في الكتلة الإسلامية سعيد قسراوي، إن نحو 15 طالباً من أبناء الكتلة علقوا اعتصامهم الذي استمر لأكثر من ثلاثة أسابيع، بعد حصولهم على تعهدات من رئيس الحكومة سلام فياض ووزير الداخلية سعيد أبو علي ورئيس جهاز المخابرات اللواء ماجد فرج، بجهود من السفير المصري ومبادرات من نواب المجلس التشريعي ولجنة الحريات.

السبيل، عمان، 2012/5/29

## 30. اتحاد المقاولين الفلسطينيين يقاطع مشاريع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"

د. ب. أ: أعلن اتحاد المقاولين الفلسطينيين، أمس، أنه قرر مقاطعة جميع العطاءات التي تطرحها منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"، بسبب إصرارها على مشاركة شركات "إسرائيلية" في تنفيذ مشاريع إعمار في قطاع غزة. وقال رئيس الاتحاد أسامة كحيل ل (د. ب. أ)، إنه عقد اجتماعاً مع مسؤولي "يونيسيف" في غزة لمطالبتها بوقف إجراءات إرساء مناقصات لصالح شركتين إسرائيليتين، لتنفيذ مشاريع تتعلق بمحطات تحلية مياه في قطاع غزة، غير أن المنظمة الدولية رفضت ذلك.



وبين كحيل أن يونيسيف أصرت على مشاركة الشركات الإسرائيلية في المشاريع، وعدم حصرها بشركات فلسطينية، كما لوحث بأنه إذا تم مقاطعة هذه المشاريع فإنها ستقوم بإلغاء المنحة وتحويلها لجهة أخرى، مؤكداً أن الاتحاد قرر مقاطعة هذه المشاريع وأبلغ المنظمة الدولية بموقفه. واعتبر كحيل أن موقف يونيسيف "ينتهج طريقاً خطراً يكافئ فيه الاحتلال على حصاره وتدميره للاقتصاد الفلسطيني". وطالب بمقاطعة فلسطينية شاملة لنشاطات "يونسيف" حتى تتراجع عن موقفها.  
الخليج، الشارقة، 2012/5/29

**31. الهيئة الإسلامية العليا بالقدس: زرع القبور الوهمية بالقدس محاولة لصنع حضارة يهودية مزورة**  
القدس: اتهمت الهيئة الإسلامية العليا في القدس الاحتلال الإسرائيلي بمحاولة طمس المعالم الحضارية والتراثية الإسلامية عن مدينة القدس من خلال إقامة عشرات من القبور الوهمية من قبل سلطات الاحتلال على الأراضي المحيطة بالمسجد الأقصى وعلى التلال المطلة عليه في أحياء سلوان ورأس العمود ووادي الرابية. وقالت الهيئة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الاثنين (5/28): "إن سلطات الاحتلال تهدف من إقامة مقابر وهمية، السيطرة على أكبر مساحة من الأرض، وبخاصة المحيطة بالمسجد الأقصى، وإضفاء الصبغة اليهودية على المدينة وذلك بالتزوير وقلب الحقائق وصنع حضارة مزورة".  
قدس برس، 2012/5/28

**32. وزارة التربية والتعليم بالضفة الغربية: الاحتلال يشن حملة اعتقالات بحق طلبة المدارس**  
رام الله: استتكرت وزارة التربية والتعليم بالضفة الغربية المحتلة، قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الاثنين (5/28) بشن حملة اعتقالات "واعتداءات شرسة" بحق طلبتها ومدارسها، والتي تأتي متزامنة مع بدء التحضيرات لختام الفصل الدراسي الحالي، والاستعداد لعقد امتحان الثانوية العامة.  
قدس برس، 2012/5/28

**33. استطلاع لمركز "أوراد": قلق فلسطيني من تراجع مستوى الحريات في الضفة وغزة**  
رام الله: أظهر استطلاع للرأي أعدّه مركز العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد" في رام الله، وجود "تخوفات حقيقية" لدى الفلسطينيين إزاء تراجع مستوى الحريات الشخصية والعامة وما يتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية في الأراضي الفلسطينية.  
وعرض نادر سعيد مدير عام "أوراد"، خلال افتتاحه لورشة عمل في رام الله، اليوم الاثنين (5/28)، أبرز نتائج الاستطلاع المتعلقة بالحريات العامة وحقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة، لينتضح أن من نسبتهم 54 في المائة من الفئة المستطلعة يعتقدون أن حكومة إسماعيل هنية في غزة تتحكم بحرية الرأي والتعبير في القطاع ويشاركونهم بذلك 47 في المائة ممن يرون أن الحال مشابه بالنسبة لحكومة سلام فياض في رام الله.  
وبحسب نتائج الاستطلاع، فقد أبدى 71 في المائة من المواطنين الفلسطينيين خوفهم إزاء تراجع مستويات الحريات والحقوق الشخصية والعامة في قطاع غزة، و44 في المائة فيما يتعلق بالأوضاع في الضفة.  
قدس برس، 2012/5/28

### 34. رسالة الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية: واصلوا الضغط لإطلاق سراحنا

عمان - غادة الشيخ: ناشد الأسرى الأردنيون في المعتقلات الإسرائيلية، الشعب الأردني بمواصلة الضغط لإنصافهم وإنصاف قضيتهم، والاستمرار في تنفيذ الاعتصامات والمسيرات، ليتحقق الهدف المنشود بالإفراج عنهم جميعاً.

وحيا الأسرى الـ22 في رسالة وجهوها أمس إلى الشعب الأردني، ووصلت "الغد" نسخة منها، الجهود التي بذلها الشارع الأردني في معركة الأمعاء الخاوية، وفي معرض حديثهم عن القصور الحكومي والرسمي بحق قضيتهم، أشاروا إلى أن جميع قطاعات الأسرى نالت نصيبها من الإفراجات، مستشهدين بالأسرى اللبنانيين الذين استطاع شعبهم الضغط للإفراج عنهم جميعاً، فضلاً عن مواظبة السفير المصري بزيارة الأسرى المصريين باستمرار، كما لفتوا إلى أن هناك أسيراً فلسطينياً يحمل الجنسية الأسترالية لا تتقطع عنه زيارات السفير الأسترالي، في الوقت الذي لا يتلقى فيه الأسرى الأردنيون زيارات من مندوبي السفارة الأردنية في تل أبيب. واستكروا القصور الحكومي للضغط بالإفراج عنهم، وأن الحكومة لا تستطيع الاستفادة من معاهدة السلام الموقعة بينها وبين إسرائيل.

الغد، عمان، 2012/5/29

### 35. بري يسلم عزام الأحمد قائمة بأسماء أشخاص خططوا لاغتياله

أكدت مصادر فلسطينية وأخرى أمنية لبنانية، أن لائحة الأسماء التي سلمها الرئيس نبيه بري لمسؤول الساحة اللبنانية في حركة فتح عزام الأحمد، والتي تضم أسماء من وردت إلى بري معلومات عن تخطيطهم لاغتياله، تضم كلاً من المطلوبين توفيق طه ومحمد منصور وأسامة الشهابي وشخص يمني الجنسية مجهول الهوية. ووردت هذه المعلومات إلى أجهزة أمنية نقلاً عن السعودي ماجد الماجد، الذي اتخذ من مخيم عين الحلوة مقراً له خلال السنوات الماضية.

الأخبار، بيروت، 2012/5/29

### 36. العربي: إنفراد "إسرائيل" بالسلح النووي يمثل خطراً كبيراً على الأمن القومي والإقليمي

القاهرة - العزب الطيب الطاهر: حذر د. نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية، من ازدواجية المعايير والانتقائية في تطبيق معاهدة منع الانتشار النووي في الشرق الأوسط، مطالباً بضرورة تضافر الجهود العربية والدولية من أجل إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، معتبراً إنفراد "إسرائيل" بالسلح النووي يمثل خطراً كبيراً على الأمن القومي والإقليمي.

وأشار العربي، خلال الكلمة التي ألقاها أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي نظمتها الجامعة العربية بالتعاون مع المجلس المصري للشؤون الخارجية - للمراكز والمعاهد البحثية ولجنة كبار المسؤولين الخاصة بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط أمس، بمقر الجامعة العربية تحت عنوان الدمار الشامل في الشرق الأوسط، إلى أن عدم انضمام "إسرائيل" لمعاهدة منع الانتشار النووي ورفضها التوقيع على أي من المعاهدات ذات الصلة يعتبر ضربة قاصمة للأمن الإقليمي، موضحاً أن توقيع الدول العربية

على التمديد اللانهائي لمعاهدة منع الانتشار النووي عام 1995 جعل الدول العربية مكبلة، وأدى إلى خلل واضح في ميزان القوي في المنطقة، وازداد الأمر تعقيداً نتيجة الشكوك في البرنامج النووي الإيراني.  
الأهرام، القاهرة، 2012/5/29

### 37. القضاء التركي يستعد لمحاكمة عسكريين إسرائيليين والخارجية الإسرائيلية تصف القرار بالخطير

اسطنبول - (ا.ف.ب.): وافقت محكمة في اسطنبول على محاكمة أربعة من قادة الجيش الإسرائيلي المتهمين بالتورط في مقتل الأتراك التسعة سنة 2010، في غارة شنها كومندوس إسرائيلي على سفينة مساعدة إنسانية تركية متوجهة إلى غزة، على ما أفادت وكالة الأناضول للأنباء. وأوضحت الوكالة أن المحكمة وافقت على مذكرة اتهام رفعها الأسبوع الماضي مدع يطالب بالسجن مدى الحياة بحق قائد أركان الجيش الإسرائيلي غابي أشكنازي والقائدين السابقين لسلاح الجو والبحرية اليعازر الفرد مارون وافي شاي ليفي وقائد الاستخبارات السابق عاموس يدلين.

ووصف نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون الإجراءات القضائية التركي بـ"الخطير جداً". وقال أيلون في تصريح صحفي نقله التلفزيون الإسرائيلي "سنقوم بكل ما يؤمن على أفضل وجه حماية مواطنينا من الناحية القانونية"، معرباً عن الأمل بحصول "ضغط دبلوماسي أجنبي يجبر تركيا على العودة عن إجراءاتها" القضائية. وأضاف أن هذه الإجراءات "يمكن أن تكون لها تداعيات خطيرة على الحلف الأطلسي والقوات الأمريكية في أفغانستان والعراق وفي مناطق أخرى".

ونقل موقع واي نت الإخباري الإسرائيلي عن الجنرال غابي أشكنازي مساء الاثنين، أن لـ"إسرائيل" وتركيا "مصلحة مشتركة في الحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط"، مضيفاً "أنا واثق بان الحكمة ستسود في النهاية". وقال أشكنازي "كنت دائماً إلى جانب الجنود الذين قاموا بواجبهم... إذا كان ثمن ذلك عدم زيارة تركيا فسأدفعه".

الحياة، لندن، 2012/5/29

### 38. لجنة برلمانية مصرية تطالب باستثناء معاملة الطلبة الفلسطينيين كأجانب

القاهرة: طالبت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري، يوم الاثنين 5/28، ببحث سبل استثناء طلبة الدراسات العليا الفلسطينيين من المعاملة كأجانب في سداد المصروفات الدراسية، التي تلزمهم بسداد مصروفات التعليم الجامعي بالجنية الإسترليني. وطالب النائب أمير محمد بسام، خلال اجتماع اللجنة، بتبني استصدار تشريع يعفي الطلبة الفلسطينيين من اشتراط المعاملة مثل الأجانب في سداد المصروفات الدراسية، وذلك في إطار الدور الريادي الذي تقوده مصر بالمنطقة العربية، خاصة دورها حيال القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/28

### 39. المغرب: تأسيس رابطة أمازيغية لنصرة الشعب الفلسطيني ومناهضة التطبيع مع الدولة العبرية

الرباط: أعلن بالمغرب عن تأسيس رابطة أمازيغية لنصرة الشعب الفلسطيني ومناهضة التطبيع مع الدولة العبرية. وعقدت هيئات وفعاليات جمعوية ومدنية من جهات مختلفة، في مدينة تنغير المغربية لقاء تدارس فيه المشاركون سبل تأسيس إطار أمازيغي لنصرة القضية الفلسطينية، ومواجهة ما قال عن الحاضرون مؤامرات تطبيعية مع الكيان الصهيوني.

وقال موقع هسبرس انه تم الاتفاق خلال اللقاء على تشكيل لجنة لإعداد الأوراق التصورية للإطار الذي اقترح له اسم "الرابطة الأمازيغية لنصرة الشعب الفلسطيني ومناهضة التطبيع"، ووضع برنامج عمل للاتصالات والمتابعات مع كافة مكونات المجتمع المدني المحلي والوطني.

القدس العربي، لندن، 2012/5/29

#### 40. غزة: "اليونيسيف" ترفض عدم استدراج عروض أسعار لشركات إسرائيلية وتهدد بوقف مشاريعها

غزة: رفضت السيدة جين كوخ، ممثلة منظمة اليونيسيف في الأراضي الفلسطينية، عدم استدراج عروض أسعار شركات إسرائيلية واقتصارها على الشركات الفلسطينية فقط، وهددت بأنه إذا تم مقاطعة مشاريعهم بتحويل منحهم إلى مناطق أخرى في العالم.

جاء ذلك خلال لقاء كوخ يوم الاثنين 5/28 مع رئيس اتحاد المقاولين الفلسطينيين في قطاع غزة أسامة كحيل لمناقشة الاتهامات الموجهة للمؤسسة الدولية حول إرساء عطاءات في قطاع غزة على شركات إسرائيلية، ورفض إرسائها على شركات فلسطينية. وقال كحيل عقب انتهاء الاجتماع لوكالة قدس برس: "إن كوخ وخلال الاجتماع أكدت ما كشفناه حول إرساء مشاريع لليونيسيف لشركات إسرائيلية، ورفضت التراجع عن هذا القرار تحت حجج واهية". وأضاف: "أمام ذلك فلقد قرر اتحاد المقاولين الفلسطينيين مقاطعة عطاءات واستدراجات عروض أسعار اليونيسيف لإصرارها على مشاركة الشركات الإسرائيلية حتى تتراجع عن قرارها باستدراج العروض من الشركات الإسرائيلية ومساواتها بالشركات الفلسطينية".

وطالب نائب رئيس اتحاد المقاولين العرب المؤسسات المحلية والرسمية الأخرى عدم التعاطي مع هذه العطاءات واستدراجات العروض التي يكون للإسرائيليين حصة فيها.

قدس برس، 2012/5/28

#### 41. المنسق العام لقافلة حق العودة: السلطات المصرية لم تسمح للقافلة بدخول غزة

عمان - محمد الكيالي: قال المنسق العام لقافلة حق العودة كيفين أوفنديين إن السلطات المصرية لم تسمح لقافلة العودة الدولية بدخول قطاع غزة، بالرغم من حصولهم على موافقات عديدة من الجهات المعنية كانت تتعثر في اللحظات الأخيرة، بدون أسباب واضحة". وأوضح، في مؤتمر صحفي عقده أمس، في مجمع النقابات المهنية الأردنية بحضور رئيس مجلس النقباء، نقيب الأطباء د. أحمد العرموطي، إن القافلة بذلت جهوداً مضنية على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية للحصول على تصريح رسمي من مصر للعبور. وبين أن "المواقف المتناقضة عند بعض المسؤولين المصريين كانت السبب الرئيسي لمنع وصول القافلة إلى غزة، ومد يد العون إلى الشعب الفلسطيني المحاصر في القطاع"، مشيراً إلى أن ذلك "يضع العديد من علامات الاستفهام حول القول بأن حصار غزة قد انتهى".

وأشار إلى أن رئيس القافلة النائب البريطاني جورج جالوي كان في القاهرة لغاية الخامس عشر من أيار/ مايو الحالي، بعد أن تأكد من مسؤولين رسميين مصريين حصول القافلة على جميع الموافقات الرسمية لعبورها إلى نوبيع ومن ثم إلى العريش. وبين أن المساعدات التي تحملها القافلة سيتم إرسالها من خلال الهيئة الخيرية الهاشمية، كما أن هناك جزءاً من المساعدات العينية سيجري توزيعها على المخيمات الفلسطينية في الأردن. بدوره، قال د. العرموطي إنه يخشى بأن يكون حصار قطاع غزة "عربياً أكثر من كونه صهيونياً".  
الغد، عمان، 2012/5/29

#### 42. مارتن إنديك: أوباما سيصحح أخطاءه في قضية الشرق الأوسط إذا انتخب من جديد

تل أبيب - نظير مجلي: أعلن الدبلوماسي الأميركي المعروف، مارتن إنديك، في "إسرائيل"، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما ارتكب سلسلة أخطاء كبيرة في التعامل مع الصراع في الشرق الأوسط، خلال دورة حكمه الأولى، ولكنه "سيعمل، حسبما أومن، على تصحيح أخطائه في حال انتخابه لدورة رئاسية ثانية". وقال إنديك، الذي أنهى، أمس، زيارة عمل إلى "إسرائيل"، إن بعض أخطاء أوباما نبعت بالأساس من عدم خبرته ولكن غالبيتها تبعت من عدم فهمه للساحة الإسرائيلية ولا الساحة الفلسطينية والعربية. ويقول إنديك، نائب رئيس معهد بروكينغز: "أوباما وضع الشرق الأوسط على رأس جدول أعماله السياسي من يومه الأول في البيت الأبيض. ولكن لسوء الحظ أدى تدخله الشخصي إلى زيادة الأمور سوءاً فقط. الرؤية التي طرحها لتغيير الوضع كانت هائلة والوعود التي أطلقها كبيرة. ولكن توجهه ونهجه المنفر والتحليلي والبارد لم يلائم المناخ الشرق أوسطي. القادة في الشرق الأوسط، إسرائيليون وعرباً على حد سواء، يركزون على العلاقات الشخصية التي ينشئونها مع الرئيس. أوباما لم يطور علاقات شخصية، فهذا هو طبعه".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/29

#### 43. وزيرة التطوير السويدية: مستمرون بدعمنا للفلسطينيين لبناء دولتهم

القدس - حاورها امجد أبو عرفة: أكدت وزيرة التطوير والتعاون الدولي، الوزيرة السويدية جنيلا كارلسون أن العلاقات بين السويد حكومة وشعباً مع الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية جيدة، ودولة السويد من أكثر الدول الداعمة للشعب الفلسطيني مادياً وسياسياً، وقد أرسلنا رسائل لـ"إسرائيل" أن تتحمل مسؤولياتها تجاه عملية السلام والعودة لطاولة المفاوضات، وندين بشدة استمرار البناء في المستوطنات. ووصفت الوزيرة، في لقاء حصري لفضائية معا- ميكس ووكالة معا الإخبارية، العلاقات بين السويد والفلسطينيين، أنها جيدة وخصوصاً بقيادة الرئيس محمود عباس ورئيس وزرائه د. سلام فياض، مشيرة إلى أن السويد لمست تغييراً وتطوراً كبيراً بالتعامل مع السياسة وبشكل جدي، ورأينا تغيرات حدثت فيما يتعلق بالتطور ومحاربة الفساد، والعمل على الوصول لهدف فلسطيني موحد. وقالت إن علاقتنا مع الفلسطينيين تقوم على أساس التضامن معهم، ومؤمنون أننا نستطيع أن نعزز مساعدتنا للفلسطينيين لبناء دولتهم ودعم اقتصادهم والسياسة. وفيما يتعلق بالتوجه الفلسطيني العام الماضي للأمم المتحدة للحصول على عضوية الدولة، قالت الوزيرة إننا نتابع منذ سنوات قدرة وطاقمة الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية ولاحظنا أن فلسطين قادرة وتستطيع أن تكون دولة فاعلة، وأكدت أن السويد عززت الدعم لطموح الفلسطينيين لبناء دولتهم. كما وأكدت الوزيرة أن

السويد تقدم أيضاً الدعم والمساندة لمدينة القدس أيضاً، فالقدس جزء من التاريخ السويدي، وهي مكان لكل إنسان بالعالم، عاصمتكم القدس.

وكالة معاً الإخبارية، 2012/5/28

#### 44. الانتخابات الرئاسية المصرية والمصالحة الفلسطينية

##### هاني المصري

إن نتائج الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المصرية كانت مفاجئة في عدة مسائل، أبرزها تأهل أحمد شفيق لانتخابات الرئاسة وليس عمرو موسى، وتأهل محمد مرسي وليس عبد المنعم أبو الفتوح، وصعود نجم حمدين صباحي؛ وهذا يعني أن حدة المنافسة والاستقطاب ستبلغ الذروة في يومي 16 و17 حزيران لاختيار رئيس مصر. هل سيكون الرئيس القادم مرشح النظام القديم، أم مرشح الإخوان المسلمين؟ وإذا كان الأخير هو الفائز، فهل سيحصل على الرئاسة بعد ائتلاف مع قوى الثورة أو معظمها أم من دون ائتلافها معها، أم سيعقد صفقة مع المجلس العسكري تعطي الجيش مكانة مميزة في الدستور، كما حصل بُعيد الثورة حين اتفقوا معه على الإعلان الدستوري وتركوا الميدان، وحاولوا احتكار كل شيء، واستعاضوا عنه بالبرلمان الذين حصلوا فيه على أكثرية؟ ما يهّمنا في هذا المقال هو البحث في تأثير الانتخابات الرئاسية المصرية في المصالحة الفلسطينية، لأن ما يجري في مصر يؤثر بقوة في كل المنطقة بصورة عامة، وفي القضية الفلسطينية وملف المصالحة بصورة خاصة.

كان من المفاجئ يوم الأحد 20 أيار توقيع عزام الأحمد وموسى أبو مرزوق على ملحق تنفيذي لـ«إعلان الدوحة» قبل أقل من 48 ساعة على الانتخابات الرئاسية المصرية، والسؤال الذي طرح نفسه: لماذا لم يتم الانتظار حتى رؤية هوية الرئيس الجديد؟

الجواب المحتمل أنّ الفريقين المتنازعين تحركهما نزعات متعارضة بين الأمل برئيس مصري مناسب لهذا الطرف أو ذلك (عمرو موسى أو أحمد شفيق لصالح «فتح»، ومحمد مرسي أو عبد المنعم أبو الفتوح لصالح «حماس»)، وخوف كل طرف من نجاح رئيس مصري حليف للطرف الآخر، وسط مؤشرات كانت تشير عشية الانتخابات إلى أنّ مرشح الإخوان ليس في المقدمة وأن عمرو موسى له حظ أكبر من أحمد شفيق.

الآن الصورة بانتت أوضح، ولا أقول واضحة، والسيناريوهات المحتملة كما يأتي:  
السيناريو الأول: فوز أحمد شفيق بالرئاسة، وهذا يعني بالنسبة لـ«حماس»، في أحسن الأحوال، بقاء الوضع على ما هو عليه الآن من الناحية الجوهرية، أو عودته إلى ما كان عليه في عهد حسني مبارك، وهو يعني استمرار وجود نظام سيواصل دعم «فتح» والمنظمة والرئيس «أبا مازن»، ويعادي «حماس» حيناً ويحاول أن يحتويها حيناً آخر، وفي هذه الحالة يستمر وضع المصالحة على حاله ما بين مد وجزر من دون اختراق نوعي، كما سيستمر معبر رفح على ما هو عليه تخفيفاً أو تشديداً من دون تغيير جوهرى حاسم.

وفي هذا السيناريو ستستمر مصر في الحفاظ على معاهدة السلام، ودعم ما يسمى «عملية السلام»، والسعي إلى استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من دون التزام قاطع بتلبية

المطالب الفلسطينية المتعلقة بوقف الاستيطان وقيام دولة فلسطينية على حدود 67 وإطلاق سراح الأسرى.

**السيناريو الثاني:** فوز محمد مرسي، وهذا يعني أنّ «حماس» ستصبح في وضع أفضل، لأن الرئيس المصري سيكون إلى جانبها، وهذا سيؤدي إلى موقف مصري مختلف في ملف المصالحة أميل إلى «حماس»، وفتح معبر رفح، وفتح الطريق أمام حصولها على الشرعية العربية والدولية. أما بالنسبة لعملية السلام والمفاوضات، فالأرجح أنها ستواصل جمودها لفترة لا يعلم مداها إلا الله.

**السيناريو الثالث:** فوز محمد مرسي ضمن ائتلاف يضم قوى الثورة أو معظمها، على أساس دستور توافقي وقيام دولة مدنية ديمقراطية تعددية، وهذا يعني أنّ الرئيس المصري في هذه الحالة سيكون على مسافة واحدة من الفصائل الفلسطينية المختلفة، وستلعب مصر دوراً فاعلاً على المدى المباشر في ملف المصالحة يساعد على تحقيقها، ودوراً مختلفاً على المديين المتوسط والبعيد في ملف القضية الفلسطينية، وفيما يتعلق بالصراع العربي . الإسرائيلي.

**السيناريو الرابع:** حدوث تطورات سيئة، تدخّل فيها مصر في المجهول، بحيث لا تُستكمل الانتخابات أو تلغى، أو أن يكون هناك انقلاب عسكري قبل الانتخابات أو بعدها، يؤدي إلى تجدد الثورة، وربما إلى الحرب الأهلية والفوضى. وفي هذه الحالة ستضيع القضية الفلسطينية وتتبدد الحقوق الفلسطينية. وهذا السيناريو مستبعد لأن مصر بعد الثورة لا يمكن أن تعود إلى ما قبلها أو إلى وضع أسوأ مما كانت عليه، ولكنه سيناريو لا يمكن إسقاطه من الحساب.

لن تكتمل الصورة حول انعكاسات ما يجري في مصر على القضية الفلسطينية، بما في ذلك ملف المصالحة، من دون إدراك أنّ أيّ رئيس مصري قادم، حتى لو كان مرشح «الإخوان المسلمين»، لن يستطيع إلغاء معاهدة السلام المصرية . الإسرائيلية، أو قطع العلاقات بشكل نهائي مع إسرائيل؛ لأنه سيرث مشاكل اقتصادية اجتماعية أمنية هائلة ستجعله يركز على حلها، وما يتطلبه ذلك من المساهمة في توفير الاستقرار الإقليمي، الذي من دونه لا يمكن الحصول على الدعم الدولي الضروري لتجاوز الوضع الراهن الذي تمر به مصر، والذي يهدّد استمراره حدوث كوارث لا تبقى ولا تذر.

أقصى ما يمكن أن يطرحه الرئيس المصري القادم تعديل في معاهدة السلام مع إسرائيل، أو المطالبة بتنفيذ كل بنودها، ولكن العلاقة المصرية . الإسرائيلية ستبقى على المدى المباشر، وإن بفتور على مستوى التمثيل وتبادل السفارات والعلاقات التجارية، أمّا على المدى البعيد فسيتوقف كل شيء على نجاح الثورة المصرية في تحقيق أهدافها أو فشلها.

الرئيس القادم إذا كان إسلامياً متحالفاً مع «حماس»، فسيطالبها إما - على الأرجح - بمواصلة اعتدالها حتى لا تكون عقبة في طريق الاستقرار الإقليمي، ونسج العلاقات الأميركية مع الحكم الإسلامي الجديد، وهذا ما حدث بالفعل بعد صعود الإسلام السياسي، حيث نصح الإخوان «حماس» بإبداء المرونة السياسية والتقدم على طريق المصالحة، أو لن يعطيها سوى تصريحات يمكن أن تدفعها للمزيد من التشدد، بما يجعلها أكثر ابتعاداً عن إنجاز المصالحة.

تبقى نقطة في منتهى الأهمية، هي أنه بغض النظر عن نتيجة الانتخابات الرئاسية، فإن الموقف المصري بعد الثورة لن يكون جكراً على فرد واحد، سواء ديكتاتور (مستبد أو ملهم)، وإنما حصيلة التوازن الجديد الذي يتشكل بين الرئاسة والحكومة والبرلمان والجيش والرأي العام. هذا التوازن هو الذي سيحدد

مستقبل مصر وعلاقتها مع جيرانها، ومنهم إسرائيل، وموقفها مع القضية الفلسطينية بشكل عام، والفصائل الفلسطينية بشكل خاص.

إن «حماس» تتطلع كثيراً، وبمبالغة، إلى علاقتها بمصر، وإلى دعمها، خصوصاً بعد ابتعادها عن سوريا وإيران وعدم انفتاح السعودية وبقية دول الخليج، باستثناء قطر، عليها حتى الآن على الأقل.

و«فتح» تخشى كثيراً من خسارة الحليف المصري، لذا من الصعب جداً أن يحدث اختراق نوعي في ملف المصالحة من دون أن تتضح الصورة ومعرفة إلى أين تسير مصر، وهذا لا يمكن أن يتضح إلا بعد الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة وبعد وضع الدستور الجديد، وبعد قبول الأطراف المصرية بقواعد اللعبة الديمقراطية السلمية التي تحدد لكل طرف وزنه وحجمه، وبعد أن تكف الأطراف الفلسطينية عن السعي للهيمنة والسير وراء الأوهام والمراهنة على الآخرين.

تأسيساً على ما سبق، فإن المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا وإبقاء القضية الفلسطينية حاضرة في وقت انشغال مصر وغيرها من البلدان العربية بأوضاعها الداخلية تقتضي المراهنة على الذات أولاً، وقبل كل شيء، وعدم مراهنة طرفي الانقسام أو أحدهما على استئناف المفاوضات الثنائية، أو على هيمنة طرف فلسطيني لوحده على القيادة الفلسطينية التي أوصلتنا إلى تعميق الاحتلال والاستيطان والانقسام، أو على ما يجري في مصر وغيرها من البلدان العربية بالرغم من أهميته الإستراتيجية، لأن القدرة الفلسطينية على توظيفه لمصلحة الفلسطينيين ستكون متعذرة إذا لم يكن العامل الفلسطيني موحدًا وفعالًا واستمر الانقسام الذي يقضي على أي أمل بتحقيق الحقوق الفلسطينية.

السفير، بيروت، 2012/5/29

## 45. تقادم النظام السياسي الفلسطيني

ماجد كيالي

لعلّ من سخريات قدر الفلسطينيين أنّ حركتهم الوطنية التي كانت تطالب بدولة واحدة باتت لها دولتان، مع سلطتين وحكومتين، وأن كل واحدة منهما تخضع مباشرة أو مداورة لهيمنة الاحتلال وقيوده، والأنكى أن أي واحدة منهما لا تعمل إزاء الأخرى، إنّ بشكل تعاضدي أو تكاملي، للتخلص من هذا الواقع، بقدر ما تعمل بطريقة ضدية وتنافسية وتناحرية.

إضافة إلى ذلك، فإن الفلسطينيين، ومع الحكومة الجديدة التي شكّلها الرئيس أبو مازن مؤخرًا، باتت لديهم 14 تشكيلة حكومية (منذ إنشاء السلطة في 1994)، بواقع حكومة كل عام ونصف، هذا من دون أن نذكر تشكيل حكومتين في غزّة منذ الانقسام في 2007. وهذا يفيد بأن الفلسطينيين ربما بات لديهم، في هذه الفترة القصيرة، أكبر عدد من الوزراء بالقياس لأي دولة أخرى في العالم، مع 24 وزيراً في كل حكومة. ولا يقتصر الأمر على ذلك، فثمة أيضاً جيش من وكلاء وزراء ومدراء عامين للوزارات وقادة أجهزة أمنية وسفراء ومستشارين... وكل ذلك يتطلّب بدهاء موازنات ومرتبّات باهظة ومصاريف مهمّات تشكّل عبئاً ضاغظاً على كاهل الفلسطينيين، الذين يعانون أصلاً من قلة الموارد الذاتية، ويرتهنون في مداخلهم إلى المساعدات الخارجية.

وإلى جانب السلطة، ثمة أيضاً منظمة التحرير، فهذه رغم أنها لا تشغل بالشكل المناسب، إلا أن جسمها ما زال موجوداً، بغض النظر عن فاعليته. هكذا، فثمة لجنة تنفيذية، ومجلس مركزي، ومدراء دوائر، ومدراء مكاتب، وكذلك... ثمة موازنات ومرتبّات.



الضلع الثالث في مثلث الكيانات الفلسطينية يتمثل في الفصائل التي تتوزع على 16 فصيلاً، بحجم يزيد حتى عن الأحزاب الموجودة في دول كبرى عديدة، بما فيها أكبر دولة عربية، وهي مصر! علماً أن ثمة لكل فصيل قيادة ومكاتب وموازنات ومتفرّعين، ونظاماً من العلاقات البيئية، والاعتمادية في الموارد، وارتبانات وتوظيفات سياسية.

وما يزيد هذا الوضع تفاقماً، أن النظام السياسي الفلسطيني السائد منذ أكثر من أربعة عقود، تأسس على نظام المحاصصة الفصائلية (الكوتا)، الذي يؤيد هذا الواقع ويعيد إنتاجه، رغم التطور المتمثل بوجود انتخابات تشريعية في الداخل، مع إنشاء السلطة (1994)، ولا سيّما رغم أن كثيراً من الفصائل لم يعد لها مكانة تمثيلية وازنة في المجتمع، ولا تقوم بأي دور في مجال الصراع مع إسرائيل، ولا تضيف شيئاً لا على صعيد الفكر ولا على صعيد التجربة ولا على صعيد النموذج.

ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني أن ثمة شبكة من القياديين والمتفرّقين في كل هذه الكيانات باتت بمثابة طبقة سياسية قائمة في ذاتها ولذاتها، وأضحت من الرسوخ بحيث تستطيع فرض مفاهيمها وعلاقاتها وأشكال عملها على الحقل السياسي بمجمله، أي على المنظمة والسلطة والفصائل، وأصبحت من القدرة بحيث تستطيع إعادة إنتاج نفسها بنفسها، ضمن منظومة من علاقات ووسائط السيطرة السياسية والمالية والأمنية وبفضل ما تحوزه من فائض قوة تستمدّه من علاقاتها الإقليمية.

وتكمن مشكلة هذه «الطبقة» في حرصها على حراسة واقع التكلّس في البنى والسياسة في الساحة الفلسطينية، وفي سعيها إلى تأييد مكانة السلطة ولو على النحو الذي هي عليه، وفي إصرارها على استمرار المفاوضات، رغم تبين عدم جدواها وإضرارها بمصالح الفلسطينيين، وفي ممانعتها لأي تطوير أو تجديد في منظومة الكيانات والخيارات الوطنية، وكل ذلك في سبيل الحفاظ على مكانتها وامتيازاتها ونفوذها.

طبعاً ثمة عوامل تسهل لهذه «الطبقة»، التي باتت بمثابة «جيش»، تعزيز هيمنتها على الفلسطينيين، والسيطرة على حركاتهم الشعبية. وهذه تكمن في: أولاً، تمزّق المجتمع الفلسطيني، الذي يتوزع على بلدان عديدة، ويخضع إلى سلطات وظروف متباينة، ما يضعف الحركات المجتمعية ويشتت قوتها وفعاليتها. ثانياً، عدم اعتماد الكيانات السائدة على موارد شعبها، بقدر ما أن قطاعات من شعبها تعتمد في مواردها عليها (لا سيما في الأراضي المحتلة وإلى حدّ أقل في مخيمات لبنان). وبديهي أن الارتهان المعيشي ينجم عنه نوع من ارتهان سياسي. ثالثاً، لم تعد الشرعية السياسية الفلسطينية، منذ زمن، تتحدّد بعلاقات الإقناع، وبالذور الوطني، وبصناديق الاقتراع، بقدر ما باتت تخضع لوسائط السيطرة المباشرة عبر الأجهزة الأمنية، والتحكّم بمورد العيش، والنفوذ السياسي. رابعاً، غلبة الروح الأبوية، وعلاقات المحسوبية والزبائنية في الكيانات السياسية بمجملها، على حساب الطابع المؤسّساتي والعلاقات الديمقراطية والروح النقدية. خامساً، تستمد الطبقة السائدة بعضاً من شرعيتها من ماضيها النضالي، بسبب انتمائها إلى جيل الآباء المؤسّسين للثورة المعاصرة، لا سيما في ظل سيادة نزعة عاطفية بين الفلسطينيين تقدّس التضحيات من دون السؤال عن الانجازات أو حسابات الجدوى.

وقد يجدر التذكير هنا أن هذه «الطبقة»، التي تشكّل في حدّ ذاتها جسماً وازناً في الكيانات السياسية (المنظمة والسلطة والفصائل)، لديها عشرات الألوف من المتفرّعين في الأجهزة السياسية والأمنية والخدمية التابعة لفصائلها، كما يدخل في حسابان مصادر قوتها موظفو السلطة، من العاملين في السلكين المدني والأمني، والذين يناهز عددهم حوالي 140 ألفاً، ثلثهم وربما أكثر في الأجهزة الأمنية.

وتقدّر بعض الإحصائيات أن كتلة الرواتب في السلطة الفلسطينية وحدها تقدر بحوالى 150 مليون دولار شهرياً (ما يقارب بليون دولار سنوياً)، وهذا يفيد بأن ثلث الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة والقطاع إنما يعتمدون في دخلهم على الموارد المتأتية من عملهم في السلطة والفصائل. وما ينبغي الانتباه إليه جيداً أن هذا الواقع، الذي يشكل أحد مصادر القوة والشرعية للطبقة السائدة في النظام الفلسطيني، والذي تحاول من خلاله إشاعة مفاهيمها وخياراتها السياسية، بشأن المفاوضات والتسوية، هو نفسه الذي يضع قطاعات من الفلسطينيين، نظرياً وعملياً، أمام إشكاليتين، سياسية وأخلاقية، لا سيما في المفاضلة بين حقوقهم الشرعية وهويتهم الوطنية من جهة، وأوضاعهم المعيشية من جهة أخرى.

وحقاً، ففي الظروف الصعبة والمعقدة التي يعاني منها الفلسطينيون، باتت القطاعات المرتبطة بالسلطة أمام وضع يتطلب منها الاختيار بين قبول التعايش مع الاحتلال أو السكوت عن استمراره والقبول بالتنسيق الأمني معه، مع التعتي بالعملية التفاوضية ووجود كيان السلطة، أو رفض هذا الواقع، والانحياز إلى مصالح عموم الشعب، وإفراز أشكال من المقاومة المناسبة ضد الاحتلال، ما يهدّد بفقدانها مصدر الدخل، المتأتي من استمرار السلطة بواقعها الراهن.

معلوم أن الخيار الأول يعمّق أزمة الطبقة السياسية السائدة وحال الانقسام في نظامها السياسي، والأهم انه يهدّد بافتراقها عن الحركات الشعبية التي تتّجه نحو التناهي في مواجهة إسرائيل الاستعمارية والعنصرية. في حين يفتح الخيار الثاني على استعادة الحركة الوطنية طابعها كحركة تحرّر وطني، وإنهاء الانقسام، وإعادة تأسيس كياناتها على قواعد مؤسسية وتمثيلية وديموقراطية، واعتماد خيارات وطنية تعيد الاعتبار للمطابقة بين قضية فلسطين وارض فلسطين وشعب فلسطين وحركتها الوطنية.

نعم ثمة واقع يدفع نحو تنامي هذا المسار في تجمّعات الفلسطينيين كافة، في الداخل والخارج، وفي مواجهة سلطتي «فتح» و «حماس»، وكل الطبقة السياسية السائدة والمتقدمة، في الكيانات الفلسطينية (المنظمة والسلطة والفصائل). ومثلاً، فإن من ملامح ذلك، تلك الهبة الشعبية التي رافقت معركة «الأمعاء الخاوية»، التي خاضتها مؤخراً الحركة الأسيرة، فقد بيّنت هذه الهبة أن الأسرى في السجون قادرون على تحريك الشارع أكثر بكثير من قدرة الفصائل التي تنعم بميزات السلطة، وبيّنت أن الروح الوطنية عند الفلسطينيين ما زالت متقدة ومؤهلة لحمل أي نقلة سياسية في مواجهة إسرائيل واحتلالها وسياساتها العنصرية، كما بيّنت أن الفلسطينيين، في كافة أماكن تواجدهم، باتوا أكثر قدرة من ذي قبل على التفاعل والتواصل والتحاور، بما يخصّ قضيتهم الوطنية، متغلّبين في ذلك على العوائق الحدودية، والحواجز والحساسيات الفصائلية، مستفيدين من منجزات الثورة في وسائل الاتصال والمعلوماتية ومواقع التواصل الاجتماعي، ومستلهمين في ذلك تجارب ثورات الربيع العربي ودلالاتها.

وقصارى القول إن النظام السياسي الفلسطيني، بطبقته السياسية المتقدمة، بات كظاهرة سياسية تاريخية إلى أقول، فما يحدث في عديد من النظم في البلدان العربية، يحصل أيضاً عند الفلسطينيين بشكل أو بآخر.

الحياة، لندن، 2012/5/29

46. «تنتياهو» وقراءة في معركة الإعادة

خالد معالي

المتابع لوسائل إعلام الاحتلال خلال تغطيتها للانتخابات الرئاسية المصرية لاحظ أنها كانت قلقة وحذرة جداً؛ إلا وإنها وبرغم ما تتمتع به من مكر ودهاء، وقدرة كبيرة على قلب الحقائق واللعب في اتجاهات الرأي العام؛ لم تقدر على أن تخفي خشيتها من مرشحين بعينهم، وتأييدها لمرشحين آخرين؛ وذلك تبعاً لما يخدم مصالحها واستمرار هيمنتها، وزيادة مدة بقائها في قلب العالم العربي والإسلامي.

فقد قال موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية على شبكة الإنترنت أن سبب النسبة المرتفعة لشفيق هو نجاحه في تقديم وعود وحلول لأزمات مصر، وهنا قد يتساءل المرء: أي حلول للمشاكل والأزمات التي نجح - أو سينجح - في حلها شفيق؛ وهو الذي كان آخر رئيس للوزراء في عهد مبارك دون أن يحل ولو معضلة واحدة من مشاكل مصر؛ بل فاقم مشاكلها وزادها تعقيداً.

مكتب "نتنياهو" كان أكثر حذراً من وسائل الإعلام ولم يصرح بشكل علني حول جولة الإعادة والمقررة بعد أسابيع قليلة بين محمد مرسي وبين أحمد شفيق، ومع ذلك تسربت أنباء حول قلق "نتنياهو" البالغ وخشيته مما ستفرزه النتائج. "نتنياهو نفسه كان قد صرح قبل ذلك بأن ثورات الربيع العربي، وضعت ضغطاً هائلاً على خطط دولة الاحتلال الأمنية.

الانتخابات الرئاسية المصرية اكتسبت أهمية بالغة لدى دول العالم قاطبة خاصة دولة الاحتلال؛ كونها الأكثر تأثيراً في المنطقة بأسرها. من منا لا يذكر كيف أن دولة الاحتلال لم تجرؤ على البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس، وشرعت فيه فقط بعد أن وقع الرئيس المصري السادات معاهدة "كامب ديفيد"، والذي يخشى عليها الاحتلال من الإلغاء أو إعادة النظر فيها في حالة فوز الإسلاميين الذي بات قاب قوسين أو أدنى.

لعل حصول أحمد شفيق على 23% من مؤيدي النظام السابق ليس بالكثير؛ كون أركان النظام ما زالوا موجودين على الساحة؛ بالمقابل من الخطأ تفسير هذه النسبة بأن شفيق وعد بتحقيق الأمن أو أن شخصيته قوية؛ وكأن المرشحين الآخرين لم يعدوا بتحقيق الأمن، أو أن شخصياتهم ليست قوية، أليس هذا المنطق يعتبر استخفافاً بالقارئ؟!.

درس الانقلاب على نتائج الانتخابات الجزائرية لن يتكرر في مصر، فبعد حوالي 20 عاماً من إجراءات تعلمت بقية الدول من خطأ ما حصل بالجزائر، ومصر أكثر وعياً وإدراكاً لما يدور حولها، ولا توجد أرضية للفتنة فيها سوى ما تبثه أمريكا ودولة الاحتلال من سموم لوأد تجربتها الديمقراطية الرائدة.

مصر لم تتقدم في مصاف الدول المتقدمة ولو خطوة واحدة في عهد مبارك، ولن يذكره التاريخ بخير؛ كما سيذكر مثلاً رجب طيب اردوغان الذي قاد تركيا لرقم 17 في الدول المتقدمة، ولن يذكر التاريخ بخير من سيقود مصر بعد جولة الإعادة إن لم ينطلق بها للأمام، ويضع حداً لعريضة دولة الاحتلال. لم تحصل مفاجأة قلب الموازين في مصر، وإن حصلت مفاجأة هي لمراكز الاستطلاع التي تبين سوء عملها وأدائها، وعدم مصداقيتها وفقدت مبررات وجودها بعد فشلها المدروس في معرفة النتائج بشكل علمي مسبق.

المشككون والمتخوفون من وصول الإسلاميين للسلطة من اليسار أو العلمانيين أو غيرهم؛ تتبع خشيتهم من أفكار مسبقة يحملونها. الخطأ الفادح الذي يقع فيه الكثير منهم؛ هو الحكم المسبق على شيء لم يقع بعد ولم يحصل؛ وهو إن استلم الإسلاميون قيادة دفة مصر سوف يفشلون في الرقي بها، وهو ما قد يفسر لدى البعض بأن البغضاء والشحناء قد تغلبت على العقل والحكمة، ورؤية الأمور بوضوح، وتفسيرها بشكل علمي صحيح، كما هي.

في الوقت الذي حكم فيه مبارك مصر عشرات السنين؛ كانت نتيجة ذلك ترديها وتراجعها في مختلف الميادين وسنوات للوراء، وتناول دولة الاحتلال عليها بالتهديد بهدم السد العالي جهاً نهاراً إن هي خرجت عن بيت الطاعة.

عدم الحسم من خلال الجولة الأولى للانتخابات، زاد من حالة الاضطراب، وأفرزت من هو مع الثورة ممن هو ضدها، وما تصريحات شفيق حول هذا الأمر إلا محاولة مكشوفة لركوب الموجة، ولا يمكن للقوميين أو السلفيين أو اليساريين إلا التصويت لصالح مرسي في جولة الإعادة ولا يمكنهم الحياد أيضاً، وإلا ظهروا بمظهر المتعاون مع أعداء الثورة بحسب رأي العديد من المتابعين.

في المحصلة الاحتكام لصناديق الاقتراع هو حالة متقدمة من الوعي والتحضر؛ بدل التخوين والتكفير وتصيد الأخطاء، أو سفك الدماء، وأياً كانت نتيجة جولة الإعادة فعلى الجميع احترامها؛ فهي ليست للأبد؛ بل لأربع سنوات فقط، وحالة الجدل والحراك الانتخابي والتدافع، انطلقت بمصر إلى الأمام، ولا يمكن لأي كان أن يرجع عقارب الساعة للخلف؛ لأن في ذلك مخالفة لطبيعة الأشياء والسنن الكونية.

من سيقود مصر في المرحلة القادمة بغض النظر عن برنامجه الانتخابي؛ هو حتماً لن يقبل بما كان يقبل به مبارك، فمصر 90 مليوناً لم تعد تخشى 5 ملايين في دولة الاحتلال، وأمريكا لها انشغالاتها وهمومها، ولم تعد لها القدرة على وقف قطار الديمقراطية التي تزعمها وتتادي بها صباح مساء، بحجة الخشية من وصول الإسلاميين لسدة الحكم، وأن الأوان لمصر لخلع ثوب التخلف والجهل، وارتداء ثوب العزة والكرامة والانطلاق في مصاف الدول المتقدمة والمتحضرة.

فلسطين أون لاين، 2012/5/28

## 47. من النكر لحق العودة إلى إنكار وجود اللاجئين!؟

### عريب الرنتاوي

ثلاثون عضواً في الكونغرس الأمريكي يقودهم الجمهوري مارك كيرك، تقدموا بمشروع قانون جديد، يقضي بإعادة تعريف اللاجئين الفلسطينيين، بحيث يقتصر التعريف على الجيل الأول من اللاجئين والمهجرين عنوة وقسراً عن مدنهم وقراهم وبلداتهم في الحرب الإسرائيلية - العربية (1948)... وبحسب بيانات هذه المجموعة فإن تعريف اللاجئين لا ينبغي أن يشمل أبناء اللاجئين وأحفادهم.

في العام 1948 تهجر من فلسطين وإليها ما يقرب من المليون فلسطيني (800 ألف)، أصبح تعدادهم اليوم، بعد 62 عاماً من النكبة، ما يربو على خمسة ملايين لاجئ، معظمهم مسجلون على كشوف "الأونروا"، ويتقاضى جزءاً يسيراً منهم، النزر اليسير من خدماتها المتأكلة باستمرار وفي مناطق عملها الخمس.

عضو الكونغرس يريد إحصاء من تبقى من جيل الآباء والأجداد اللاجئين.... هو يعتقد أنهم لا يتجاوزون ثلاثين ألفاً في أحسن الأحوال، وبالنسبة إليه هؤلاء وحدهم من يستحقون مساعدة "الأونروا"، مبرراً بذلك طلباً بتخفيض مساهمة الولايات المتحدة في دعم ميزانية وكالة الغوث والتشغيل الدولية، وحفظاً كما يزعم، على أموال دافعي الضرائب الأمريكيين، ودائماً يأتي الحديث من بوابة "الشفافية" و"حق المعرفة"!

نحن نعتقد أن مشروع كيرك يتخطى الجانب المالي المتواضع الذي يسعى في توفيره على الخزينة ودافع الضرائب الأمريكي...ونجزم بأن وراء أكمة كيرك ما وراءها...وما وراءها هنا يتخطى التكرار لحق اللاجئين في العودة و/أو التعويض، إلى إنكار وجودهم بالكامل. والحقيقة أن بعض السادة والسيدات أعضاء الكونغرس الأمريكي، طالما برهنوا أنهم صهيونيون أكثر من الصهاينة أنفسهم...واطروحات هؤلاء قل أن تجد نظيراً لها، حتى في أوساط "الكنيست" الإسرائيلي...فإسرائيل تنكر حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم الأصلية داخل الخط الأخضر، لكن أكثر المتشددين في "كنيسيتها" لم يخطر بباله إنكار وجود اللاجئين...إنهم يريدون تحويل الكونغرس إلى نسخة أكثر تطرفاً وأصولية من "الكنيست" الإسرائيلي في عهد شاس وليبرلمان والمفدال وأغودات ونتياهو وموفاز؟!.

نحن إذن، أمام تطور خطير في موقف بعض جماعات الضغط اليهودية و"المتصهينة" داخل الكونغرس...صحيح أن الإدارة لم تقبل بأطروحات هؤلاء ورفضت مشروع القانون علناً...لكن التجربة التاريخية علمتنا أن "أول الرقص" أمريكياً، يبدأ بـ"حنجلة" في الكونغرس...ما يستدعي قرع مختلف نواقيس الخطر، ليس من قبل اللاجئين وممثلهم الوطني فحسب، بل ومن قبل الدول المضيفة للاجئين كذلك، والتي انتهى بها المطاف إلى استضافة الجيل الرابع من هؤلاء اللاجئين، جيل الأبناء والأحفاد وأبناء الأحفاد الذي يطل برأسه من ثنايا اللجوء والشتات الكريهين.

في الأردن، البلد المضيف لأكبر نسبة من اللاجئين الفلسطينيين، يقرع هذا المشروع جميع نواقيس الخطر، أو هكذا ينبغي أن يكون عليه الحال...ويجب أن تتضافر الجهود والطاقت من أجل إحباط هذا المسعى، فحسب كيرك، لا يوجد في الأردن سوى بضعة آلاف من اللاجئين، الذين سيصبح ممكناً التخلص من "عبئهم" خلال سنوات قلائل، بفعل عامل الوفاة الطبيعية ومعدل عمر الإنسان في بلادنا، فماذا عن مصائر ملايين اللاجئين والنازحين والمهجرين، من الأجيال الثلاثة المتعاقبة؟!.

معاهدة وادي عربة، لم تدفن خطر التوسع والاستيطان والتهجير ومشاريع حل القضية الفلسطينية خارج فلسطين. والسلام الذي راهناً عليه وما زلنا نراهن عليه، ثبت أنه "خيطة دخان" يتعين علينا التوقف عن مطاردته...فهل لدينا "خطة ب" لمواجهة هذه التحديات الماثلة والمُضمرة، قبل أن تتفجر في وجوهنا جميعاً، وتعيث في أمننا واستقرارنا وسيادتنا ومصالحنا ووحدةنا الوطنية، عبثاً وتمزيقاً ومصادرة وتبيداً؟!.

الدستور، عمان، 2012/5/29

48. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2012/5/28